

* الاربعاء ٨ شباط ١٩٨٩، الموافق ٢ رجب ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٢٢٧ * ٦ صفحات * الثمن: ٨٠ اغورة *
יום רביעי 8.2.1989 - המחיר: 80 אג'
Vol. 227/45 - 8.2.1989 - Price: 80 Agorah

● شبان الانتفاضة يتصادمون مع قوات الشرطة في شارع «صلاح الدين» في القدس المحتلة (٨٩/٢/٦) ● (خاص بـ «الاتحاد» - تصوير: اكرم صفدي)

اسمعوا رابين ولا تصدقوه..

٤٪ فقط من ميزانية «الامن» تصرف على الانتفاضة؟!

● .. ويعترف: الفلسطينيون يريدون اقامة الدولة الفلسطينية في حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في محاولة بائسة للتغطية على الفشل الذي يلاحق كل «اختراع» احتلالي جديد يهدف الى قمع انتفاضة فلسطين، قال وزير «الامن»، يتسحاق رابين، امس (الثلاثاء)، ان ٤ في المئة فقط من مجمل ميزانية وزارته تصرف لمواجهة الانتفاضة واما الباقي فيصرف على شراء الاسلحة المتطورة لـ «مواجهة الجيوش العربية»!

واضاف رابين، في لقائه مع وفد المنظمات اليهودية الامريكية في القدس، امس، ان حكومة اسرائيل ترفض اجراء اي اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقال: «اذا كان «سكان المناطق» يرفضون اجراء المفاوضات معنا، فعليهم، في الوقت نفسه، ان ينسوا بأننا سنتفاوض مع م. ت. ف.».

واكد رابين انه سيواصل اعمال القمع ضد شعب فلسطين بقوله انه «لن يرفع يده مستسلما امام «العنف» في المناطق (دولة فلسطين المحتلة - المحرر)». وقال انه

□ البقية على ص ٥ □

شفاردنادزه يزور الشرق الاوسط في الربيع القادم

عرفات: واشنطن متفقة مع موسكو على مبدأ المؤتمر الدولي للسلام

● الاتحاد السوفييتي مرتاح للبيانات الفلسطينية الاخيرة ولذلك قرر ايفاد لجنة عليا لمتابعة التنسيق مع م.ت.ف ●

● تونس - الوكالات - ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة في تونس ان قيادة م.ت.ف تلقت رسالة مهمة من القيادة السوفييتية في الايام القليلة الماضية لم يكشف النقاب عنها. واضافت ان هذه الرسالة تضمنت معلومات تفيد ان الاتحاد السوفييتي ابلغ الادارة الامريكية جديدة، من خلال الاتصالات عبر القنوات الدبلوماسية، بأهمية مواصلة الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، التي يعتبر الحجر الاساس في خلق الوفاق الدولي في الشرق الاوسط. واشار الى ان جلسة واحدة من الحوار مع الفلسطينيين التي تمت في العاصمة التونسية في شهر كانون الاول الماضي لا تكفي خاصة وان الاتحاد السوفييتي - كما قالت الرسالة - التزم من ناحيته باتفاقيات جنيف حول تسوية مشكلة افغانستان السياسية اضافة الى المسألة الكمبوتشية واتفقوا الى ان الاتحاد السوفييتي ملتزم بمبدأ حل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية وان واجب الادارة الامريكية ان تعمل بهذا الاتجاه في منطقة الشرق الاوسط.

وجاء في الرسالة ان القيادة السوفييتية مرتاحة جدا للبيانات الفلسطينية الاخيرة ولذلك قررت ايفاد لجنة عليا برئاسة فلاديمير بولياكوف، رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفييتية، لمتابعة الاوضاع السياسية مع م.ت.ف والاستفادة من الموقف الفلسطيني الجديد وطرحه على الادارة الامريكية بهدف دفع الجهود من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

□ البقية على ص ٢ □

في تقرير رسمي لوزارة الخارجية الامريكية:

انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان في فلسطين

● الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار غالبا في ظروف لم تكن «تمثل خطـرا مميتا بالنسبة لهم» ● التقرير ينتقد عدم اتخاذ تدابير قضائية بحق الجنود وسوائب المستوطنين●

● واشنطن - الوكالات - اعلن تقرير رسمي صادر عن وزارة الخارجية الامريكية، امس الثلاثاء ٢/٧ ، ان الانتفاضة الفلسطينية في فلسطين المحتلة ادت الى زيادة ملموسة في انتهاكات حقوق الانسان من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي.

واعتبر تقرير سنة ١٩٨٨ عن احترام حقوق الانسان في العالم ان (٣٦٦) مواطنا فلسطينيا قتلوا سنة ١٩٨٨ برصاص

□ البقية على ص ٥ □

صلبان معقوفة على ضريح بن غوريون

● ..والتوقيع: «منظمة كيشت»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل شرطة ديمونة تحقيقاتها التي بدأتها، امس (الثلاثاء)، على خلفية رسم صلبان معقوفة ونجمة داوود على ضريح الرئيس الاول لحكومة اسرائيل، دافيد بن غوريون.

وكانت شرطة ديمونة وصلت الى مكان الضريح، صباح امس (الثلاثاء)، بعد الكشف عن هذا الاعتداء. وكتب على الضريح بالاضافة الى الصلبان المعقوفة: «لقد وصلنا الى هنا ايضا. فتشوا عنا». ومهرت هذه الجملة بتوقيع: «منظمة كيشت»!

ويشار الى ان الشرطة كانت القت القبض، قبل ايام، على عشرة افراد من عصابة «كيشت»، متهمين بوضع قنابل موقوتة في المدن اليهودية «لمحاربة العلمانيين». والمعتقلون هم من اليهود المتدينين المتطرفين.

ونشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، امس (الثلاثاء)، على صدر صفحتها الاولى، صورة احد اعضاء عصابة «كيشت» الذي مثل امام المحكمة في تل ابيب، امس الاول (الاثنين)، وفي يده كيسا مملوءا بطعام «كشير» يحمله معه الى السجن!!

في ختام زيارة لاسبانيا:

شارون: فقط السذج يمكنهم ان يثقوا بوعود عرفات!

● مدريد - و. ص. ف» - نعت وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي، ارييل شارون، امس الاول (الاثنين) في مدريد بـ «استسلام» الدمقراطيات الغربية امام منظمة التحرير الفلسطينية ووصف الموقف الاوروبي الاخير من المنظمة بأنه «خطأ مأساوي»!

ووصف شارون، في مؤتمر صحفي، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عرفات بأنه «قاتل». وكان عرفات التقى قبل عشرة ايام في مدريد وزراء خارجية اسبانيا وفرنسا واليونان المكلفين، من قبل المجموعة الاوروبية، بالعمل على اعطاء دفع لفكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال الوزير الاسرائيلي، الذي وصل يوم الجمعة الماضي الى اسبانيا في زيارة رسمية، انه «يتفهم» مساعي المجموعة الاوروبية الرامية الى المساهمة في احلال السلام في الشرق الاوسط.

ودعا شارون دول المجموعة الاوروبية، التي يجتمع مجلسها الوزاري في الرابع عشر من الشهر الحالي في مدريد، الى المطالبة «بتصفية» كل «المنظمات الارهابية» بما فيها منظمة التحرير التي تعتبر، على حد قوله، «الاكثر ارهابا منذ التاريخ»!! وأعرب عن أمله في ان «تنهي اوروبا كل اجتماعاتها مع ممثلي هؤلاء القتلة»!!

وأكد، مرة اخرى، رفض اسرائيل للمؤتمر الدولي للسلام وتأييدها لـ «مفاوضات مباشرة مع فلسطينيين» لا ينتمون الى منظمة التحرير.

وفي معرض تعليقه على مواقف عرفات، التي وصفها وزراء خارجية اسبانيا وفرنسا واليونان بالاعتدال، اكد شارون ان «السذج وحدهم يمكنهم ان يثقوا بوعود عرفات» مضيفا انه «عندما يقول عرفات بعض الاشياء الى الاوروبيين، فإنه يصدر في الوقت ذاته تعليمات الى حركة «فتح» للقيام بأنشطة ارهابية داخل اسرائيل»!

واضاف، اخيرا، ان اسرائيل لا تشعر بالعزلة على الصعيد الدولي.

ويذكر ان شارون انهى مساء امس الاول (الاثنين) زيارة لمدريد التقى خلالها وزير الخارجية الاسباني فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز، الذي يترأس حاليا مجلس وزراء المجموعة الاوروبية.

البعثة البرلمانية البريطانية تؤكد وحشية القمع الاسرائيلي في فلسطين المحتلة

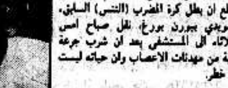
● عمان - الوكالات - اكدت البعثة البرلمانية البريطانية التي قامت بزيارة دولة فلسطين المحتلة مؤخرا، وحشية الممارسات القمعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين الفلسطينيين.

وذكر اعضاء البعثة البريطانية ان ما يطلق عليه الاسرائيليون اسم «عيارات مطاطية» يطلقونها على المواطنين الفلسطينيين هي في الحقيقة كرات معدنية مغلفة بطبقة من المطاط.

واوضحت البعثة انها لمست اجماعا شاملا لدى الشعب الفلسطيني على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني في دولة فلسطين المحتلة وان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، هو زعيم المنظمة.

ومن المقرر ان تقدم البعثة البريطانية تقريرا عن نتائج جولتها في فلسطين المحتلة والاردن الى وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، ويليام وولدغريف.

بيورن بورغ حاول الانتحار



● ميلانو - و. ص.ف. - علم من مصدر مطلع ان بطل كرة المضرب (التنس) السابق، السويدي بيورن بورغ، نقل صباح امس الثلاثاء الى المستشفى بعد ان شرب جرعة قوية من مهدئات الاعصاب ولكن حياته ليست في خطر.

ولم تستبعد الشرطة ان يكون بورغ (٣٢ عاما) حاول الانتحار.

وأوضح المصدر ان صديقة بورغ، المثلة الايطالية لوريدانا بيرتي، كانت اول من انذر بالحادث عندما اتصلت بالصليب الاحمر لتطلب سيارة اسعاف في التاسعة من صباح امس.

ورافقت بيرتي البطل السابق الى مستشفى ميلانو حيث اجريت له عملية فورية لغسل المعدة وبقيت الى جواره. وافاد المصدر ذاته ان حياة بورغ لم تعد في خطر.

ويذكر ان بيورن بورغ يعيش، منذ بعض الوقت، في ميلانو برفقة لوريدانا وهي مطربة معروفة، وقد أعلنا، في المدة الاخيرة، عزمهما على الزواج في ٢٦ شباط الحالي.

غير ان الفاتيكان يمتنع حتى اليوم في الاعتراف بشرعية طلاق بورغ من زوجته الرومانية الاولى، ماريانا سيمونيسكو، التي تزوجها في بوخارست عام ١٩٨٠ قبل ان ينفصل عنها عام ١٩٨٤ ليعيش مع السويدية يانيكي بيورلينغ (١٧ سنة) التي هجرها بيورها بعدما انجبت صبيا هو الآن في سن الثالثة. أما لوريدانا فسبق لها الزواج من الايطالي روبرتو بيرغر.

١٤ شهرا على الانتفاضة واضراب شامل ليومين القدس المحتلة ثكنة عسكرية ورشق «منزل» شارون

□ حظر التجول على مخيمات نور شمس (٩ أيام) والشاطيء وجباليا (٣ أيام) وحي الأمل (٤ أيام) □ اضرام النار في دائرة المالية في نابلس □ اصابات بالعيارات المعدنية ضحاياها أطفال وشبان، أحدهم كسرت جمجمته □ هدم منزلين ومشروع للدواجن □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تشهد انحاء دولة فلسطين المحتلة، اليوم وغدا (٨ و ١٩٨٩/٢/٩) اضرابا شاملا بمناسبة انقضاء الشهر الرابع عشر على الانتفاضة الشعبية ودخولها الشهر الخامس عشر. وذلك تلبية لنداء قيادة الانتفاضة الموحدة الاخير (رقم ٣٣).

وكانت وقعت، خلال نهار امس، اشتباكات بين الاهالي وبين جنود الاحتلال - خصوصا في مدينة القدس، التي تحولت الى اشبه بثكنة عسكرية، ومخيم الفارعة ومدينة غزة ورفح. وهدمت قوات الاحتلال عددا من المنازل والمنشآت، بحجة البناء غير المرخص. وفي مخيم الامعري وقعت اشتباكات اصيب فيها عدد من المواطنين، بينهم طفلان وطفلة.

● القدس - ثكنة عسكرية ●

وعلى خلفية الاشتباك الذي اصيب فيه ضابط ورجل شرطة، امس الاول، في شارع «صلاح الدين» في القدس المحتلة، انتشرت - منذ صباح امس الباكر - اعداد كبيرة من قوات الشرطة و«حرس الحدود» في كل شارع وزقاق وزاوية في شارع «صلاح الدين» وجواره. ويعتقد أن تعزيزات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» جلبت الى القدس المحتلة لهذا الغرض.

وشوهد رجال الشرطة و«حرس الحدود» يجوبون الشوارع بشكل تظاهري ويلوحون بعصيهم ويوقفون المارة ويفتشونهم ويستفزونهم. وداهموا بسطات الخضار في باب العامود وتمركزوا، بعشرات السيارات، في مختلف المواقع.

وعلى الرغم من هذه الاجراءات، التي تثبت مرة اخرى ان شبان الانتفاضة هم الذين يحركون الامور، رفعت اعلام فلسطين بكثافة في رأس العامود وسلوان (ضواحي القدس). ورشق المتظاهرون المنزل الاستيطاني الذي اقتناه (بدون ان يجرؤ على السكن فيه) الوزير ارييل شارون. ورفع علم فلسطين في خان الزيت في البلدة القديمة. ووقعت اشتباكات اطلقت خلالها قوات الشرطة الغاز المسيل للدموع والسيارات المطاطية وشنت حملة اعتقالات عشوائية شملت اكثر من ١٥ شابا فلسطينيا. وبعد نقلهم الى مركز الشرطة افرج عن غالبيتهم وبقي اربعة رهن الاعتقال.

كذلك نصبت المتاريس الحجرية في الشارع قرب مدرسة الرشيدية. فاوقفت قوات الشرطة السيارات وارغمت ركابها على تنظيف الشارع. وتوجهت طالبات المدرسة، في هذه الاثناء، واعتصمن في مقر الصليب الاحمر.

وقرب باب الزاهرة، حيث تمركزت قوات الاحتلال بكثافة، رشقت سيارة باص اسرائيلية بزجاجة فارغة.

● هدم منازل ●

وهدمت قوات الاحتلال، امس، منزلا غير مكتمل البناء في قرية كفر ثلث (قضاء طولكرم) تابعا للمواطن علي احمد ابو جابر، بحجة البناء غير المرخص. وذلك بعد ان داهمت قوات كبيرة من الجيش القرية. كما هدمت قوات الاحتلال، بالحجة نفسها، منزل المواطن فواز الجمال في قرية زبوبة (قضاء جنين) ومساحته (٤٠٠ م^2)، وهدمت، ايضا، مشروعا لتربية الدواجن بمساحة (٥٠٠م^2) تابعا للمواطن ابراهيم عبد العادل واشقائه في قلقيليا. ولم تتح لهم فرصة اخراج المعدات والاجهزة والمعالف. وداهمت قوات الاحتلال قرية عزون (قضاء طولكرم) بهدف هدم منزل فواجهها شبان الانتفاضة بالحجارة.



● الطفل طلال بشارات ابن الثامنة يتلقى العلاج في احد مستشفيات نابلس بعد ان اصيب بحروق بالغة جراء انفجار «جسم مشبوه» كان ملقى على قارعة الطريق. (صورة خاصة من «و.ص.ف»)

● احراق دائرة المالية في نابلس ●

وفي مدينة نابلس داهم ملثمون، صباح امس، مكتب دائرة المالية (التابعة لـ «الادارة المدنية») واخرجوا الموظفين

□ البقية على ص ٥ □

آخر خبر

إصابة خطيرة في رفح

● غزة - لمراسل «الاتحاد» - اندلعت، في ساعات الليل أمس، في رفح (منطقة بينا) مواجهات عنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال اطلق الجنود خلالها الاعيرة النارية فأصابوا الشاب أكرم شحادة ابو نحلة (٢٠ عاما) في رأسه بجراح خطيرة للغاية نقل على أثرها الى مستشفى «ناصر» في خانيونس ومن ثم الى مستشفى «تل هشومير».

وقال شهود عيان انه في النزع الاخير!

عفيف كيال يعود غدا الى قريته بعد ان ابعد عنها لمدة اسبوعين

● عفيف كيال، رئيس مجلس جديدة: الهدف من ابعادي هو احباط عزيمتي وصرف انظار أهالي جديدة عن قضية «الدمج» وتلفيق تهمة جنائية ضدي لمنعي من ترشيح نفسي في انتخابات قادمة ●

● مجد الكروم - لمراسلنا - من المقرر ان يعود رئيس مجلس جديدة المحلي، السيد عفيف كيال، غدا (الخميس)، الى بيته بعد انتهاء فترة ابعاده الثانية، التي استمرت سبعة أيام في «منفاه» في قرية مجد الكروم.

وكانت محكمة الصلح في تل أبيب قررت إبعاده، في المرة الأولى عن قريته لمدة تسعة أيام قضاها في اعتقال بيتي في حيفا (من ١/٢٥ حتى ٢/٣)، بعد اعتقال فعلي لمدة ٤٨ ساعة قضاها في معتقل «ابوكبير» في تل ابيب، على خلفية اتهامه بمنع اعقاءات لبعض أهالي جديدة كشرط للإدلاء بأصواتهم، في انتخابات الكنيست الأخيرة، للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. الا ان السيد عفيف كيال نفى ذلك جملة وتفصيلا، ومددت فترة أبعاده يوم الجمعة الماضي، حتى يوم غد بحجة أن التحقيق لم ينته بعد!!

ويعلق رئيس المجلس على محاولة إلصاق التهمة به بقوله إن السلطات تحاول من وراء ذلك جني ثلاثة مكاسب: ١ - إحباط عزيمتي وتشويه سمعتي. ٢ - إلهاء أهالي جديدة بهذه القضية وامتصاص غضبهم وصرف أنظارهم عن القضية الأساسية التي تواجه الأهالي وهي قضية حل المجلس المحلي تحت شعار «الدمج». خاصة «ولن قرار أبعادي عن قريتي تزامن مع يوم اعلان توصية لجنة وزارة الداخلية بدمج قريتي جديدة والمكر». ٣ - محاولة فبركة قضية جنائية ضدي لمنعي من ترشيح نفسي في أية انتخابات محلية مقبلة.

ويستطرد السيد عفيف كيال بقوله إن هذه الإجراءات لن ترهبني، لأنني صاحب مبدأ. بل أصبحت أصلب عودا، وأنا على العهد. ومما يزيد من اصراري وايماني بطريقي ان أهالي قريتي والمنطقة متفهمون تماما لهدف المؤامرة.

اما بصدد ادعاءات الشرطة بأن وجوده في قريته يشوش عملية التحقيق، يعلق رئيس المجلس قائلا: إن ابعادي عن

□ البقية على ص ٥ □

وفد جبهوي يهنيء فيصل الحسيني باطلاق سراحه

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قام وفد من كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست مؤلف من اعضاء الكنيست ماير فلنر وتوفيق طوبي وتشارلي بيطون وسكرتير الكتلة ناظم بدر بزيارة منزل الاستاذ فيصل الحسيني مهنئا اياه بمناسبة الافراج عنه بعد فترة اعتقال اداري طويلة.

واعرب الوفد عن تضامنه مع نضال الجماهير الفلسطينية من اجل الحرية وتصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل. واكد الوفد ايضا انه سيواصل النضال من اجل اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين.

معتقلو «انصار ٣» الى رابين: لن يمثل الشعب الفلسطيني في المفاوضات الا م. ت. ف!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس (الثلاثاء)، ان معتقل «انصار ٣» رفضوا بشكل قاطع «خطة رابين» «السلمية» التي تهدف الى تكريس الاحتلال واجهاض الانتفاضة.

وكان رابين زار، امس، معتقل «انصار ٣» الرهيب والتقى مع المعتقلين في محاولة «لاقناعهم» بقبول «سكان المناطق» في مفاوضات مع اسرائيل، تمشيا مع خطته.

وردا على محاولة «الاقناع» هذه اجابه المعتقلون: م. ت. ف هي ممثل الشعب الفلسطيني في كل اماكن تواجده، وهي فقط التي تمثلنا في المفاوضات».

اما رابين فقال: «اكثر تواضعا لكم [illegible] عام ١٩٦٧».

توقف المحادثات المصرية - الاسرائيلية في طابا:

الوفد المصري: الوفد الاسرائيلي يتعامل بصورة فظة ومهينة!

● ..واسرائيل تقول: سوء تفاهم! ●



● جنود من الجيش الاسرائيلي ومصر عند [illegible] في الخلافات حول [illegible] (صورة: [illegible])

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الوفد المصري في المحادثات المصرية - الاسرائيلية التي استؤنفت، صباح امس (الثلاثاء)، في فندق «سونستا» لمناقشة شروط دخول المواطنين الاسرائيليين الى طابا المصرية بعد انسحاب اسرائيل منها، انه «غير مستعد للجلوس اكثر مع الوفد الاسرائيلي لمواصلة المحادثات».

وكان رئيس الوفد المصري، حسن عيسى، غادر قاعة المحادثات غاضبا بعد ان طرق بباب القاعة وراءه منتقدا «الموقف الاسرائيلي الفظ» - حسب قوله.

ويأتي اخلاف الاسرائيلي المصري على خلفية الانتقاد العلني الذي وجهه رئيس الوفد الاسرائيلي في المحادثات، يتسحاق لينور، الذي اخذ على عيسى تأخره بضع دقائق عن موعد افتتاح المفاوضات فهدد بوقفها ، الامر الذي لم يحتمله رئيس الوفد المصري فخرج من القاعة بشكل احتجاجي ولحقه اعضاء الوفد المصري.

وقال عيسى ان الوفد الاسرائيلي «يتصرف بشكل غير مقبول علينا ويتعامل بصورة مهينة». وانتقد بشدة رئيس الوفد الاسرائيلي على تصرفه المهين هذا.

والتقى عيسى، على ضوء هذا الخلاف، الجولة المصرية - الاسرائيلية في مدينة ايلات.

وفي اول رد فعل رسمي صدر عن وزارة الخارجية الاسرائيلية، اعلنت الوزارة ان ما جرى في طابا ما هو الا «سوء تفاهم بسيط». وذكر المتحدثون الاسرائيليون في الشركة الاستشارية «ومباطة» مساء امس (الثلاثاء)، ان وزارة الخارجية نقلت رسالتها هذه الى السلطات المصرية والى السفير المصري في تل ابيب، محمد بسيوني، قبل ادعاء اسرائيل.

ومن جهة اخرى اكد رئيس مجلس الوزراء المصري، الدكتور عاطف صدقي، امس (الثلاثاء)، ان انسحاب اسرائيل من طابا وعودتها الى السيادة المصرية «لم يعد موضوعا للمناقشة».

وكان صدقي يتحدث في جلسة مجلس الشعب المصري. وقال ان لجنة التحكيم الدولية قد انهت مشكلة طابا نهائيا، من الناحية القانونية، مشيرا الى انه تم بالفعل وضع علامات الحدود بما يتفق مع وجهة النظر المصرية وخاصة بالنسبة للعلامة الرئيسية رقم ٩١ في طابا.

رابيـن يـعترف بـسقوط (٣٦٠) شهيدا و(٧٠٠٠) جريح واعتقال أكثر من (٢٢) الف شخص من فـلسطين الـمحتلة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر وزير «الامن» يتسحاق رابين، انه استشهد منذ بدء الانتفاضة وحتى الان من رصاص قوات الاحتلال (٣٦٠) مواطنا فلسطينيا واصيب بجراح اكثر من (٧) الاف مواطن آخر خلال المظاهرات والمواجهات مع قوات الاحتلال وان سلطات الاحتلال اعتقلت ما يربو على (٢٢) الف مواطن فلسطيني للتحقيق.

وقال انه يقبع في سجون الاحتلال خمسة آلاف معتقل بالاضافة الى ٤٢٠٠ فدائي.

●منظمة «أونروا»: ممارسات الاحتلال ادت الى ضياع عام دراسي بأكمله لحوالي (٤٠) ألف طالب في مدارس المنظمة●في احدى المرات أطلق الجنود قنابل غاز ادت الى اصابة (٥٠٠) طالبة ابتدائية في رفح●

وأضاف رابين في محاضرة القاها، يوم الاثنين ٢/٦، في «بيت المعلم» في تل ابيب ان اكثر من (٨٠) الف جندي قد خدموا في دولة فلسطين المحتلة.

من جهة اخرى اشار التقرير الاخباري الشهري الاخير لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للامم المتحدة (الاونروا) التي نشرته في فيينا، يوم الاثنين ٢/٦، ان قوات الاحتلال بدأت بتشديد التدابير القمعية ضد اطفال الحجارة في فلسطين المحتلة.

واضاف التقرير ان هذه التدابير تشمل احكاما بالسجن لفترات اطول وهدم البيوت وتغريم اولياء الامور. واوضح ان جميع المدارس في الضفة الفلسطينية المحتلة بما فيها مدارس «الاونروا» والبالغ عددها (٩٨) مدرسة قد اغلقت الى إشعار اخر صدر عن سلطات الاحتلال. ويعني هذا الامر بالاغلاق القسري للمدارس ضياع العام الدراسي ١٩٨٨/١٩٨٩ بأكمله لحوالي (٤٠) الف تلميذ يتلقون التعليم في مدارس «الاونروا» الابتدائية والاعدادية.

وافاد التقرير ان ٥٦٤ مواطنا فلسطينيا من قطاع غزة المحتل قد اصيبوا بجراح خلال المواجهات الاخيرة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي وعولجوا في عيادات الوكالة من بينهم ١٣١ مواطنا اصيبوا بجراح ناجمة عن استخدام قوات الاحتلال الرصاص الحي فيما تعرض ٢٤٥ مواطنا آخر اصيبوا بجراح جراء الضرب المبرح بالعصي والهراوات. وهناك ٥٦ اصابة اخرى من الرصاص المطاطي. كما ان هناك ١٣٠ حالة تسمم جراء الغاز المسيل للدموع التي القته قوات الاحتلال على المواطنين هناك.

وذكر التقرير ان حوالي ٥٠٠ تلميذة يتعلمن في مدرسة ابتدائية تديرها منظمة «الاونروا» في رفح قد جرت معالجتهن في حادثة واحدة وذلك على اثر قيام قوات الاحتلال باطلاق كميات كبيرة من الغازات المسيلة للدموع في مجمع المدرسة يوم ١٧ كانون الثاني المنصرم.

● رتل من الدبابات يتجاوز الحدود الافغانية - السوفييتية في غمرة عملية انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان التي تشارف على الانتهاء ●

(صورة من «و.ص.ف»)

ممـارسات الاحتـلال تـلاحق دان شومرون في الولايات المتحدة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان ينشر الطاقم الامريكي الخاص المنبثق عن وزارة الخارجية الامريكية، اليوم (الاربعاء)، التقرير الرسمي الذي اعده، مؤخرا، حول انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني في فلسطين المحتلة على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلية.

ويصادف نشر التقرير، الذي يتوقع المراقبون ان يوجه انتقادات شديدة الى الاحتلال الاسرائيلي وممارساته الوحشية، وجود رئيس الاركان، الجنرال دان شومرون، في الولايات المتحدة، التي وصل اليها، يوم الاثنين (٢/٦)، في زيارة رسمية، تلبية لدعوة قيادة اركان جيش الولايات المتحدة، يجري خلالها مباحثات عسكرية في صلبها موضوع التعاون العسكري الاسرائيلي - الامريكي.

ويؤكد التقرير المذكور ان اغلبية شهداء فلسطين قتلوا بالرصاص الحي بالاضافة الى الرصاص البلاستيكي والذي من المفروض ان لا يكون قاتلا»! كذلك سيكشف التقرير عن عدة حوادث كان سبب الموت فيها تأخير سيارات



الاسعاف التابعة للجيش في نقل الجرحى المصابين او رفض الجيش نقلهم الى المستشفيات لتلقي العلاج. ويلقي التقرير الضوء على اعمال التعذيب البشعة التي يمارسها الاحتلال ضد المعتقلين الفلسطينيين ابتداء من الضرب المبرح بالعصي والايدي، وعبورا بالضغوط النفسية، وانتهاء بالاعتقالات الادارية التي يقول عنها التقرير بانها كثيرة جدا.

كذلك يكشف التقرير عن اوامر هدم البيوت وعن الاحكام القاسية ضد الفلسطينيين واعتقالهم بدون محاكمات.

وبالمقابل يكشف «المعاملة الحسنة» تجاه المستوطنين الذين ينفذون اعمالا ارهابية ضد الفلسطينيين.

وذكرت صحيفة «معريف»، امس (الثلاثاء)، ان عدة تقارير خاصة ستنشر بهذا الخصوص في الولايات المتحدة، في الايام القريبة، وتوجه جميعها اتهامات خطيرة لسلطات الاحتلال على ضوء واقع انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني.

ومن المتوقع ان يواجه رئيس الاركان صعوبات جمة في زيارته هذه لا سيما وان موضوع الانتفاضة واعمال القمع الاحتلالي تتصدر اعمدة الصحف الامريكية ووسائل الاعلام.

وكانت السفارة الاسرائيلية في الولايات المتحدة اعلنت، في وقت لاحق، ان شومرون لن يجري اي لقاء صحفي في الولايات المتحدة بسبب «عدم اجادته للغة الانجليزية»!!

واشارت السفارة في اعلانها هذا الى ان رئيس الاركان سيلتقي ممثلي وسائل الاعلام لمرة واحدة فقط وذلك في ختام زيارته الى الولايات المتحدة.

الناطق بلسان م.ت.ف:

العملية الاخيرة في جنوب لبنان تمثل عمل مقاومة ودفاع عن الذات ضد الاحتلال

● يحق للفلسطينيين واللبنانيين مقاومة الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة منذ اجتياح ١٩٨٢ ●

● تونس - «و.ص.ف» - اعلن متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، امس (الثلاثاء)، ان محاولة التسلل الاخيرة لوحدة فدائية فلسطينية الى منطقة «الحزام الامني» تمثل «عمل مقاومة ودفاع عن الذات ضد الاحتلال الاسرائيلي لهذه المنطقة من لبنان».

وكان مسؤول عسكري فلسطيني في لبنان اعلن عن مقتل خمسة من افراد وحدة فدائية فلسطينية ليلة السبت/الاحد الماضية في جنوب لبنان برصاص الجيش الاسرائيلي.

وطلب وزير الخارجية الاسرائيلي، موشيه آرنس، من الولايات المتحدة اعادة النظر في قرارها فتح حوار مع منظمة التحرير اثر هذا الحادث، الذي وصفه بأنه عمل «ارهابي»!!

وصرح المتحدث باسم منظمة التحرير، احمد عبد الرحمن، في تونس لوكالة الصحافة الفرنسية «بأن هذا العمل لا علاقة له بالارهاب كما يؤكد الاسرائيليون». واضاف «واننا نعتبر ان الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان يشكل تهديدا مباشرا للسكان الفلسطينيين واللبنانيين، الذين يحق لهم ان يقاوموا بجميع السبل اعتداء اسرائيليا مستمرا منذ اجتياح لبنان عام ١٩٨٢».

واشار عبد الرحمن الى ان «الغارات الجوية وعمليات القصف الاسرائيلية برا وبحرا تتوالى بدون توقف، في جنوب لبنان موقعة ضحايا». ورأى ان «مقاومة الاحتلال حق معترف به بموجب المواثيق والمبادىء الدولية».

وصرح المتحدث باسم «البيت الابيض» مارلن فيتزووتر، بأن الولايات المتحدة «تدرس» هذا «الحادث»! وكانت واشنطن بدأت للمرة الاولى في ١٦ كانون الاول ١٩٨٨ حوارا مع منظمة التحرير بعد ان تخلت هذه الاخيرة عن الارهاب واعترفت بوجود اسرائيل.

ويذكر ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وجبهة التحرير الفلسطينية اعلنتا مسؤوليتها عن تلك العملية.

لقاء بين ممثل م. ت. ف. في لندن وعضو الكنيست ران كوهن بحضور المئات وكبار اعضاء الجالية اليهودية هناك

■ فيصل عويضة يدعو الى انتفاضة أخرى من جانب الاسرائيليين تواكب الانتفاضة الفلسطينية ■

● لندن - «كونا» - اعرب فيصل عويضة، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن عن ارتياحه للقاء العام الجماهيري الذي حضره ليلة الأحد الماضي للتحدث عن القضية الفلسطينية بمشاركة عضو الكنيست ران كوهن (راتس) وبحضور المئات وفي مقدمتهم أعضاء الجالية اليهودية في بريطانيا.

وكانت جمعية الأصدقاء البريطانيين لحركة «السلام الآن» في اسرائيل نظمت الاجتماع بعد اقتناعها بجدية نوايا المنظمة عقب بيان المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر الذي أكد اعتراف المنظمة بقراري مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ ومنه الاعتراف باسرائيل.

وقال عويضة في تصريح خاص بوكالة الأنباء الكويتية ان حوارا واسعا دار خلال الاجتماع شارك فيه عدد من كبار ممثلي الجالية اليهودية وأعضاء حركة «السلام الآن» وعضو الكنيست ران كوهن المؤيد للمنظمة وكاتب مسرحي يهودي بريطاني معروف هو ارنولد فيسكر.

وذكر عويضه في تصريحه أن اللقاء كان ايضا بمثابة فرصة طيبة لايضاح موقف الجالية اليهودية تجاه القضية الفلسطينية. وأوضح ان التجاوب العام الذي تميز به اللقاء كان تعبيرا عن الدعم المتزايد لموقف المنظمة اضافة الى ضرورة فتح حوار رسمي بينها وبين الحكومة الاسرائيلية وهذا امر ايجابي ينبغي انتهاز فرصته.

وكان ممثل المنظمة دعا في كلمته الى الحاجة الى انتفاضة أخرى من جانب الاسرائيليين تواكب الانتفاضة الفلسطينية ولاقناع الحكومة بضرورة الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وكشف عويضة النقاب عن ان اوساطا معينة في منظمة التحرير الفلسطينية حاولت اقناع ياسر عرفات بالسماح للملك حسين اجراء المفاوضات مع اسرائيل حول الانسحاب من الأراضي المحتلة للتمكن فيما بعد من السيطرة على هذه الأراضي دون توقيع اي اتفاق سلام لكن عرفات رفض الاقتراح لأنه يريد فعلا علاقات سلام حقيقية مع اسرائيل.

وشدد عويضة على ضرورة أن تغير اسرائيل من مسلكها الرافض للسلام وأن تجري مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية كونها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وقال ايضا ان حلفاء اسرائيل من الدول الغربية قد اقتنعوا بأهمية الحوار مع المنظمة وضرورة قيام اسرائيل برد ايجابي على مبادرات المنظمة.

وفي الوقت نفسه حث عضو الكنيست الاسرائيلي ران كوهن الحكومة الاسرائيلية على ان تتجه نحو طريق السلام. وقال ان الموقف الاسرائيلي لم يقدم اي جديد وشدد على ان اسرائيل تحتاج بشدة للسلام لأن وضعها قد أصبح مهددا.

والجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يعقد فيها مثل هذا اللقاء في العاصمة البريطانية بمشاركة ممثلين لجمعيات يهودية كانت تعرف من قبل بولائها التقليدي لاسرائيل.

ويقول المراقبون ان تغيرا كبيرا طرأ على موقف قطاعات عريضة من الرأي العام البريطاني، ومنها الجالية اليهودية، تجاه اسرائيل اذ تضاءل التأييد لها مع زيادة الاقرار بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والتفهم الكبير لموقف المنظمة ودعوتها السلام العادل والشامل.

تأجيل زيارة بعثة من الامم المتحـدة الى الصحراء الغربية

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - ذكر متحدث باسم الامم المتحدة، امس الاول (الاثنين)، ان اثنين من كبار مسؤولي الامم المتحدة اجلا زيارة جديدة كان من المقرر ان يقوما بها الى الصحراء الغربية.

ولم يوضح المصدر اسباب هذا التأجيل. وكان من المقرر ان يغادر المستشار العسكري للامين العام للامم المتحدة، الجنرال تيموثي ديبوانا وعيسى دياللو نيويورك، السبت الماضي، الى «العيون» في الصحراء الغربية من اجل مناقشة الجوانب العسكرية لمشروع تسوية النزاع، التي اعدته الامم المتحدة والتي يقضي بتنظيم استفتاء لتقرير المصير في الصحراء الغربية.

وكان المغرب وجبهة البوليساريو اعطيا موافقتها المبدئية، الصيف الماضي، على الخطوط العريضة لهذا المشروع.

رفع مكتب م.ت.ف في سيريلانكا الى مستوى سفارة

● كولومبو - الوكالات - افتتحت سفارة دولة فلسطين في عاصمة سيريلانكا، كولومبو، يوم الاثنين ٢/٦، في احتفال حضره وزير خارجية سيريلانكا ومسؤولون فلسطينيون وعدد من البعثات الدبلوماسية في كولومبو.

وكانت حكومة سيريلانكا قد اعلنت في تشرين الثاني الماضي اعترافها بدولة فلسطين المستقلة واصدرت قرارا برفع مكتب م.ت.ف في كولومبو الى مستوى سفارة.

وبهذا فقد بلغ عدد الدول التي رفعت مكتب م.ت.ف الى مستوى سفارة (١٧)، بالاضافة الى سيريلانكا: الجزائر والعراق والسعودية والكويت ودولة الامارات والبحرين والاردن والسنغال وقطر وجمهورية الصين الشعبية والاتحاد السوفييتي وبنغلادش وماليزيا والمغرب واليمن الشمالي واليمن الديمقراطي. اما فرنسا فقد رفعته الى مستوى بعثة فلسطين العامة.

الصليب الاحمر الدولي يستأنف نشاطه في لبنان

● بيروت - و.ص.ف - اكدت متحدثة باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت، فرانسواز ديرون، لوكالة الصحافة الفرنسية ان اللجنة قررت، امس الاول (الاثنين) استئناف نشاطها في لبنان بعد ان علقته في ٢٠ كانون الاول الماضي.

واوضحت ان القرار اتخذ صباح اليوم نفسه، في جنيف ابان اجتماع خاص للمجلس التنفيذي للجنة. واضافت ان الاستئناف الفعلي لنشاط المنظمة الدولية سيتم قريبا جدا خلال شهر شباط الجاري.

وكانت اللجنة المذكورة علقت، في ٢٠ كانون الاول، نشاطاتها في لبنان وسحبت مندوبيها السويسريين الـ١٧ العاملين فيه بعد ان اكدت انهم تلقوا «تهديدات بالموت».

وجاء قرار التجميد هذا وهو الاول من نوعه في تاريخ هذه المنظمة الانسانية بعد اربعة ايام على الافراج عن مندوبها بيتر وينكلر، الذي خطف في ١٧ تشرين الثاني الماضي في جنوب لبنان دون ان يتبنى احد مسؤولية خطفه.

وصرحت المتحدثة بان استئناف نشاطات اللجنة الدولية للصليب الاحمر تقرر على اعقاب مساع عديدة اجريت في لبنان وفي بلدان مختلفة مثل سوريا والجزائر وليبيا. واضافت ان هذه الخطوات «سمحت للجنة بالحصول على تأكيد بأن مهمتها المحددة والمستقلة بانت مفهومة وتتمتع بالدعم والاحترام المطلوبين لتنفيذها».

ممثل دي كوليار يختتم محادثاته في بيروت حول المؤتمر الدولي

● بيروت - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر مأذون لها في بيروت ان جان كلود ايبه، ممثل الامين العام للامم المتحدة، انهى، بعد ظهر امس الاول (الاثنين)، سلسلة من المحادثات عقدها في بيروت مع مسؤولين سياسيين لبنانيين تطرقت الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وكان ايبه وصل صباح اليوم نفسه الى بيروت قادما من تونس في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة الى لبنان. واوضحت مصادر مقربة منه انه توجه، صباح امس (الثلاثاء)، الى المقر العام للقوة الدولية المؤقتة في جنوب لبنان الواقع في الناقورة على بعد كيلومتر واحد من الحدود الشمالية لاسرائيل.

واجتمع ايبه مع سليم الحص، رئيس الحكومة بالوكالة ومع العماد ميشيل عون، رئيس حكومة العسكريين، اللذين يتنازعان السلطة التنفيذية في لبنان.

واوضحت مصادر لبنانية مأذون لها ان زيارة ايبه، اضافة الى الجولة التي قامت بها بعثة من الامم المتحدة الى اسرائيل والاردن وسوريا وتونس في منتصف كانون الثاني الماضي، تعبران عن ارادة دي كوليار في تنشيط عملية عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وحسب مصدر مقرب من الحص فان المسؤول في الامم المتحدة اثار معه موضوع مضاعفة عمليات الابعاد، التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي ضد مواطني ما يسمى بـ «الحزام الامني».

انتخابات تشريعية ورئاسية في اول ايار القادم في باراغوي

● زعيم الانقلاب يعد بالغاء الحظر المفروض على الاحزاب السياسية باستثناء الحزب الشيوعي!

● اسونسيون - «و.ص.ف» - اصدرت الحكومة المؤقتة في باراغوي برئاسة الجنرال اندريس رودريغز، امس الاول، في اسونسيون مرسوما بحل البرلمان واجراء انتخابات تشريعية ورئاسية في الاول من ايار المقبل.

وهذا القرار الصادر عن الحكومة الجديدة، التي شكلت الجمعة الماضي بعد الاطاحة بالدكتاتور الفريدو ستروسنر، يتفق مع المادة (١٧٨) من الدستور.

وحسب الميثاق الاعلى فانه بامكان السلطة التنفيذية اصدار مرسوم بحل البرلمان وخاصة بسبب وقائع خطيرة تعرض توازن السلطات او تضر بحسن ادارة المؤسسات.

ووقع الرئيس المؤقت، اندريس رودريغز، على المرسوم وتلاه امام مجموعة من الصحفيين مؤكدا انه، منذ ٣ شباط وقعت احداث «من شأنها ان تحدث في حال تكرارها خللا خطيرا في الحياة الاجتماعية والسياسية» وان «التوازن بين سلطات الدولة اختل».

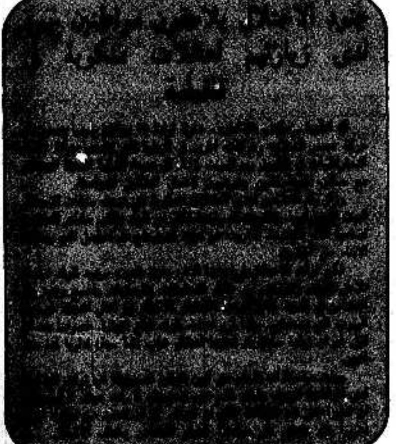
وقال الجنرال رودريغز للصحفيين ان الحظر المفروض على الاحزاب السياسية سيلغى، باستثناء الحزب الشيوعي.

الا ان الدعوة لاجراء انتخابات عامة لم تزل شكوك المعارضة ازاء نوايا رئيس الدولة الجديد في ما يتعلق بالانفتاح الديمقراطي. فقد اكد زعيم المعارضة الرئيسي، دومينيغو لينو، مجددا ان هذه الفترة قصيرة جدا ولا تتيح لاحزاب مرغمة منذ ثلث قرن على العمل شبه السري ان تقدم نفسها للناخبين بصورة تسمح لهم بالتعرف عليها.

تمديد حالة الطوارىء في السودان لستة اشهر

● الخرطوم - و.ص.ف - قرر مجلس رأس الدولة السوداني، امس (الثلاثاء)، تمديد حالة الطوارىء في جميل انحاء البلاد لمدة ستة اشهر بعد ان عدلت الجمعية التأسيسية هذا القانون بطريقة تسمح لقوات الامن بالقيام بعمليات اعتقال احترازية.

وكانت حالة الطوارىء سارية المفعول نظريا، في جميل انحاء البلاد منذ قلب نظام جعفر النميري في نيسان ١٩٨٥. ثم اعيد العمل بنظام الطوارىء مرارا وخصوصا في تموز ١٩٨٧ لمكافحة السوق السوداء للعملات وفي ١٩ كانون الاول في الخرطوم بعد اعلان اكتشاف محاولة انقلاب دبرها مؤيدون للرئيس المخلوع.



شفاردنادزة

■ تتمة من صفحة ١ ■

ومن جهة اخرى اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في تصريح ادلى به، امس الثلاثاء ٢/٧، الى القسم العربي في اذاعة فرنسا الدولية، ان الولايات المتحدة «وافقت بناء على الاتفاق بينها وبين الاتحاد السوفييتي الذي تم خلال لقاء القمة السوفييتية - الامريكية في واشنطن وموسكو على مبدأ عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط». وذلك في تصريح ادلى به، امس الثلاثاء ٢/٧، الى القسم العربي في اذاعة فرنسا الدولية.

هذا وكان عرفات بحث، يوم الاثنين الماضي، في تونس مع جان كلود ايبه، ممثل السكرتير العام للامم المتحدة، آخر التطورات في منطقة الشرق الاوسط وخاصة القضية الفلسطينية.

وكانت مصادر دبلوماسية اشارت الى ان جولة ايبه في المنطقة تتعلق بمسألة ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط وان المحادثات التي يجريها مع مسؤولي هذه الدول تتطرق الى امكانية عقد مؤتمر دولي للسلام تحضره جميع الاطراف المعنية بالنزاع العربي - الاسرائيلي والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وتحت رعاية الامم المتحدة.

وعلى صعيد آخر ذكر سفير الاتحاد السوفييتي لدى الكويت ان وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، سيقوم في الربيع المقبل بجولة في منطقة الشرق الاوسط يجري خلالها محادثات مع مسؤولي دول المنطقة للاطلاع على موقفهم من مسألة عقد المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات.

جنود الاحتلال «يحاكمون» شبان العيسوية ميدانيا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وجدت قوات الشرطة وحرس الحدود، التي تجوب قرية العيسوية وجوارها بشكل دائم، طريقة جديدة للتنكيل بالمواطنين. فهي تحتجز بطاقات هوية الشبان وتدعوهم الى اتباعها الى موقع قرب مستشفى «هداسا».

وهناك يتعرضون للتحقيق والضرب. ويصدر الجنود «احكامهم» على الشبان. وفي هذا الاطار وحكم على احدهم بأن لا يخرج من منزله لمدة عام. وأجلت «محكمة» شاب آخر حتى ١٩٩٠/١/١٤.

والسؤال هو: ما الذي يضمن للجندي «الحاكم» ان يستمر الاحتلال حتى ١٩٩٠/١/١٤؟

اعادة اعتقال معلم وشقيقين من الخليل

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال، يوم الاحد الماضي (٢/٥)، الشابين الشقيقين صفوان وطارق عبد الغني الزغير (من الخليل) في اثناء توجههما مع والديهما الى قرية بيت عوا وذلك على حاجز عسكري عند مدخل قرية اذنا.

وفي ساعات المساء، داهم جنود الاحتلال منزل عائلتيهما وحاولوا اجبار والدهما المريض على اطفاء اطارات مشتعلة في شارع «وادي التفاح».

ويذكر ان الشقيقين امضيا فترة اعتقال اداري لمدة ستة اشهر في معتقل (انصار - ٣) في النقب كانت ضاعفت من الوضع الصحي السيء، الذي يعاني منه صفوان في الكلية وفي مفاصله (روماتيزم) بعد ضربة في اثناء اعتقاله الاول.

من ناحية ثانية اعادت قوات الاحتلال اعتقال المعلم عبد الهادي عبد العزيز الخطيب من قرية بيت كاحل (الخليل) بعد اقل من (٤٠) يوما من الافراج عنه من اعتقال اداري لمدة عشرة اشهر.

ويعاني المعلم الخطيب من امراض مختلفة نتيجة تكرار اعتقاله حيث كان امضى ثماني سنوات متتالية في السجون الاحتلالية اضافة الى اعتقال لفترات مختلفة لاكثر من سبع مرات دون ان يقدم للمحاكمة.

تسوكر يطالب رابين بالتحقيق في حادث تعذيب معتقل فلسطيني ادى الى اصابته بشلل نصفي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث عضو الكنيست ددي تسوكر (راتس) برسالة الى وزير «الأمن» يتسحاق رابين سرد فيها ما تعرض له معتقل فلسطيني في سجن اسرائيلي من تنكيل وضرب ادى الى اصابته بشلل نصفي. وطالب تسوكر الوزير بالتحقيق الفوري في هذه الحادثة واستخلاص العبر.

وكتب تسوكر في رسالته ان الشاب عمر صالح (٢٦ عاما) من مدينة نابلس المحتلة اعتقل في ٢٩ ايار الماضي بعد ان أصيب بأربع رصاصات مطاطية في رجليه رغم انه لم يشارك في اية مظاهرة. ثم اقتيد الى بناية الحكم العسكري في المدينة وتم التحقيق معه حول مشاركته في نشاط «الشبيبة» وقذف الحجارة. وعندما نفى المتهم كل ما نسب اليه من اتهامات تعرض الى الضرب المبرح في رأسه ووجهه والسائر اخرى من جسمه وبعدها ادخل الى خزانة ويداه مربوطتان بسلاسل تدلت من سقف الخزانة وبقي على هذه الحال ساعات كثيرة متتالية وبعد اربعة ايام نقل الى خيمة وضعت في باحة بناية الحكم العسكري.

واضاف تسوكر في رسالته ان الشاب روى له ايضا ما تعرض له من ضرب بعد نقله الى الخيمة حيث انتظره اربعة من الجنود انهالوا عليه بالضرب بقضيب حديدي بعد ان اكد لهم انه لم يرتكب اية مخالفة وأصيب في مؤخرة رأسه فاغمي عليه وفقد وعيه طيلة ١٢ ساعة كاملة. وأضاف الشاب انه أصيب بشلل نصفي جراء الضرب ونقل الى مستشفى «مئير» في كفار سابا لتلقي العلاج ثم نقل مرة أخرى الى المعتقل وهذه المرة الى سجن الفارعة وبقي هناك حتى ١٤ حزيران.

ولم تكف سلطات الاحتلال عن ملاحقته واعتقلته ثانية في تشرين الثاني الماضي بتهمة قذف زجاجات حارقة رغم ان الشلل في رجليه منعه من التحرك في تلك الفترة وبقي في معتقل الفارعة شهرا كاملا حتى أطلق سراحه بكفالة مالية بمبلغ ٢٥٠٠ شيكل ولا يزال ينتظر محاكمته.

وطالب عضو الكنيست تسوكر الوزير رابين بالتحقيق في هذه الحادثة خاصة في مسألتي اصابة الشاب بالشلل داخل المعتقل واعتقاله ثانية وهو مشلول في رجليه.

المستوطنون يشنون حملة تحريض دموية ضد الفلسطينيين في منطقة نابلس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال المستوطنون الكولونياليون في تقرير نشروه، امس (الثلاثاء)، باسم «الطاقم الامني» (!) الذي اقاموه، قبل حوالي ثلاثة اشهر، ان الفلسطينيين في منطقة نابلس صعدوا من مقاومتهم للاحتلال وضد المستوطنين و «المدنيين الاسرائيليين»، في شهر كانون الثاني الماضي، اذ وقعت ٤٨٨ حادثة في الشهر المذكور وعده اطلقوا عليها اسم «اعتداء»، منها قذف الحجارة على السيارات الاسرائيلية وقذف الزجاجات الحارقة.

ويدعي المستوطنون بأن الوضع في منطقة نابلس بات «اكثر خطورة»، في الشهر الماضي، بالمقارنة مع الاشهر السابقة. وربط المستوطنون ذلك بحملة تحريض فاشية يشنونها، منذ فترة، ضد شعب فلسطين مطالبين قوات الاحتلال بتصعيد اعمال القمع والقتل في فلسطين المحتلة بذريعة «المحافظة على امن المستوطنين والمستوطنات».

ومن جهة اخرى جاءت هذه الارقام لتدحض، مجددا، ادعاءات وزير «الامن» وقيادة الجيش الاخيرة بأن الاجراءات القمعية الجديدة ساهمت، مساهمة فعالة (كما قالوا)، في تقليص عمليات «الاعتداء» وفي تقليص عدد حوادث الرشق بالحجارة والقاء الزجاجات الحارقة.

ويشار الى ان الجيش اتبع سياسة قمعية جديدة في فلسطين المحتلة تتيح للجندي الاسرائيلي ان يطلق الرصاص الحي على «قاذف الحجارة والزجاجات الحارقة» في محاولة يائسة لقمع الانتفاضة عرفت باسم «سياسة الضغط السهل على الزناد». اما المستوطنون فلا يكتفون بذلك فحسب وانما يقدمون «العون» لسلطات الاحتلال في اعمال القمع والقتل والتعذيب، دون اي رادع. ووصلت سياسة «العون» بهم الى انشاء «وحدة خاصة» - عصابة - من «مسؤولياتها» تنفيذ الاعمال الارهابية ضد شعب فلسطين واصدار البيانات التهديدية!

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميلي: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٣٧٧٥٣ و ٥٣٧٧٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٧٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٣٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

انزعوا فتيل هذه «القنبلة الاجتماعية الموقوتة»!

□ اعلنت اجهزة الاعلام امس الاول، بان عضو الكنيست رعنان كوهين (المعراخ) قدم الى رئيس الحكومة مذكرة مفصلة من احد عشر بندا تتضمن صورة لمشاكل الجماهير العربية في اسرائيل واقتراحات لحلول هذه المشاكل.

ويستدل من تقارير وسائل الاعلام بان عضو الكنيست يعتقد بان مشاكل التخطيط والبناء والسلطات المحلية والتعليم وتشغيل المثقفين والتصنيع والخدمات الاجتماعية في الوسط العربي هي مشاكل حادة، تزداد حدة يوما بعد يوم. ويحذر عضو الكنيست كوهين، بحق، بأن عدم حل هذه المشاكل حلا صحيحا وواقعيا من شأنه ان يزيد من راديكالية نضالات الجماهير العربية. وان المشاكل التي تعاني منها الجماهير العربية - مجتمعة - هي بمثابة «قنبلة موقوتة اجتماعية».

كما هو معروف فان عضو الكنيست رعنان كوهين، كان سنوات طويلة رئيس ما يسمى «الدائرة العربية في حزب العمل». ويبدو انه خلال عمله هذا تمكن ان يتعرف عن كثب على مشاكل الوسط العربي.

كذلك نشير هنا باهتمام، الى ان تصريحات الوزير اهود اولمرت المكلف بمعالجة قضايا المواطنين العرب في مكتب رئيس الحكومة، اطلق عددا من التصريحات للصحف والاذاعة والتلفزيون تفيد بانه يدرك حقيقة ان مشاكل الوسط العربي وصلت الى حد الانفجار.

اننا نقول طول الوقت ان مشاكلنا حتى ولو تجاهلها المسؤولون كلاميا، فهي مشاكل صعبة وملحة تتطلب الحل اولا لاننا نستحق ان تحل مشاكلنا وان تتطور حياتنا. وثانيا لان التخفيف من معاناة الجماهير العربية تخدم، ايضا، تطور العلاقات اليهودية العربية.

ولذلك فان الرد على الدعوات العنصرية الفاشية الترانسفيرية وترحيل العرب من عكا واللد ويافا، من البلاد عموما، هو بالنضال الفعال لتغيير حياة الجماهير العربية تغييرا مستمرا الى الاحسن في كل مجالات حياتنا الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والثقافية وغيرها.

ونحن على ثقة ان الجماهير العربية وهيئاتها ومؤسساتها المنتخبة الرسمية والشعبية، يجب ان تبادر وان تحاور وان تضغط وان تجند الرأي العام العربي واليهودي لتحقيق التغيير في الاتجاه الصحيح المطلوب. ومن واجبنا شن المعارك المحددة حول القضايا المحددة - السلطات المحلية، البطالة، التعليم، تشغيل الاكاديميين، السكن، الخدمات الثقافية والرياضية، التخطيط العمراني والاقتصادي - بعقلية عصرية تعرف ما تريد وتوظف الطاقات المطلوبة للضغط الفعال لتحقيق الاهداف.

لقد كبرنا ونضجنا، وللاسف الشديد فان مشاكلنا ايضا قد كبرت و «نضجت». ويجب نزع فتيل «القنبلة الموقوتة» بالغاء التمييز القومي من اساسه في كل مجالات حياتنا، حتى نعيش ونتطور في طمأنينة على يومنا وغدنا.

(«الاتحاد»)

تحاورنا، وسنتحاور.. وماذا بعد؟!

● الى اين سيؤدي الحوار مع الولايات المتحدة وما هو الهدف المتوخى منه؟ ●

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● بعد تصلب اوشك، ان لم يصل فعلا درجة جفاف الشرايين، بدأت الولايات المتحدة الحوار مع م ت ف ، وانفلتت بذلك نفسها من عزلة مطبقة،بعد ان نقلت الجمعية العمومية جلستها من نيو يورك الى جنيف، في اعقاب الخطوة الحمقاء التي اتخذتها الادارة الامريكية في منع عرفات من دخول الولايات المتحدة لالقاء خطابه في الجمعية العمومية للامم المتحدة.

واصيب حكام اسرائيل بالذعر والهلع من خطوة الولايات المتحدة هذه ولم يصدقوا ان مثل هذا الامر يمكن ان يحدث، وان الولايات المتحدة اخر دولة في الدنيا يمكن ان تقدم على هذا. الا ان حكام امريكا لم يطيقوا البقاء في عزلة مطبقة،وما كان باستطاعتهم المقامرة بالخلاف مع حلفائهم في اوروبا الغربية، بل والمجتمع الدولي كله، والرأي العام الامريكي الذي يشاهد على شاشة التلفزيون يوميا لفظائع حكام اسرائيل ووحشية الاحتلال في محاولته قمع انتفاضة شعب يصر على حريته واستقلاله.

وكان رد حكام اسرائيل ردا هستيريا على الخطوة الامريكية وعلى يد السلام الفلسطينية، وراحوا يتهمون العالم كله بالغباء والجنون، ولم يبق في هذا العالم من العقلاء في نظر حكام اسرائيل غير شمير ورابين وبيرس وشارون، ولذا فهم ينشغلون اليوم في كيفية الصاق تهمة الارهاب بـ م. ت. ف. واسناد اي عمل ارهابي في اي مكان على الكرة الارضية بهذه المنظمة، في محاولة مستميتة لاقناع الولايات المتحدة، بالعاقبة، بالاونطة، بالتضليل ، بالخداع، بما شئت، للعدول او لقطع الحوار مع م. ت. ف.

ان هدف حوار م. ت. ف. مع الولايات المتحدة هو، بعد اكتساب الشرعية من الدولتين العظميين، ان تتخذ الولايات المتحدة موقفا من الصراع العربي الاسرائيلي يكون اقرب الى الموضوعية والعدل. وربما يجد المرء العذر للادارة الامريكية التي كانت تقف على مفترق طرق بين ادارة ريغن وبوش، بين شولتس وبيكر، عندما بدأ الحوار مع م.ت.ف. اما اليوم وقد انتهى تشكيل الادارة الامريكية الجديدة، فلسنا نرى اي عذر للادارة الامريكية الجديدة في تحديد موقف يتناسب وقرارها اجراء الحوار مع م ت ف وتجاه الصراع الاسرائيلي العربي بالتالي. لسنا متسرعين، ولا من الذين تحترق بصلتهم، وقد يقول البعض ان الادارة الامريكية لم تستقر بعد، وانها لم تبلور سياسة وتوجها نحو مختلف القضايا بما في ذلك المشكلة الاسرائيلية الفلسطينية. ولكن الرئيس الامريكي الجديد ليس جديدا على المشكلة فقد كان نائبا للرئيس السابق وعلى اطلاع على تفاصيل تفاصيل المشكلة. ومن جهة اخرى ، فان ما بدأ يرشح عن الادارة الامريكية الجديدة ليس فيه ما يبشر بخير كثير، وانه بالرغم من اعلان هذه الادارة انها ستستأنف الحوار مع م. ت. ف . الا ان بعض المسؤولين فيها يصرحون بانهم يعارضون انسحاب اسرائيل الى حدود ٦٧ ويعارضون قيام دولة فلسطينية. وفيما تعلن الدول الاوروبية انها طلبت من الولايات المتحدة صراحة، الضغط على اسرائيل، وفيما يعرف القاصي والداني ان الولايات المتحدة تمسك بالشريان الذي يزود اسرائيل بالحياة، يعلن وزير الخارجية الامريكي الجديد، جيمس بيكر، انه «ليس من مهمة الولايات المتحدة الضغط على اسرائيل»، ويسترسل الوزير الجديد في اقواله، التي لولا حكاية الحوار «الامريكي الفلسطيني، لقلنا «هيك كنا»، حيث يقول حضرته: «اننا لا نريد خلق الانطباع باننا نستطيع ان نأتي بالسلام وان بأيدينا امكانية تنازلات اسرائيلية». من ترى يصدق مثل هذا الكلام؟ ولكن الوزير يعود ويقول: «ان سياسة الادارة الامريكية السابقة كانت مؤيدة لعقد مؤتمر دولي شريطة ان يؤدي الى مفاوضات مباشرة بين الطرفين، ولسنا نرى سببا للعدول عن هذه السياسة». «معريب ٨٩/٢/٦».

ومع ان وزير الخارجية الامريكي الجديد لم يوضح من هو الطرف الثاني في المفاوضات. الا ان في هذا الكلام زحزحة عن المواقف الامريكية المعروفة، ولكنها زحزحة من نوع قد يعود سريعا الى قواعده الاصلية، فالامر يتوقف، بالطبع على تطورات الوضع الدولي وتعمق سياسة الانفراج، التي سد الاتحاد السوفييتي امام الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية كل منافذ الانفلات منها، الامر الذي ادى ويؤدي الى التفرغ لحل مواقد النزاعات الاقليمية وفي مقدمتها النزاع الشرق اوسطي. وهذا ما يجعلنا نميل الى الاعتقاد بانه من الصعب على الولايات المتحدة او اية ادارة امريكية العودة الى السياسة اياها التي انتهجها ريغن في بداية عهده.

ولقد كتبت «معريب العدد نفسه» ان الرئيس بوش سيبادر الى برنامج سلام في الشرق الاوسط، وان المصدر المقرب من بوش والذي ادلى بهذا التصريح اضاف، «ويمكن ان يكون الان الجو الملائم الذي يمكن الولايات المتحدة من اتخاذ خطوة دبلوماسية بعد كامل بعد ست سنوات من الجمود، منذ اعلان ريغن عن برنامجه للسلام». وتضيف معريب نقلا عن مصادر يهودية مقربة للرئيس بوش ان هنري كيسنجر الوزير الاسبق، سيوفد الى الشرق الاوسط لاجراء سلسلة جديدة من دبلوماسية المكوك ، وان كيسنجر سيكون احد القوى المركزية في بلورة السياسة الخارجية للادارة الامريكية الجديدة».

لاندري مدى صحة هذا الكلام، واية مشاريع امريكية جديدة يحملها للمنطقة كيسنجر او اي مبعوث امريكي اخر. ولكن المراقبين للاحداث يرون انه لايمكن للولايات المتحدة ان تصم اذانها عن مطالبة الدول الاوروبية والعربية، وضغط الاتحاد السوفييتي لحل القضية الشرق اوسطية، خصوصا وقد اعترف بالدولة الفلسطينية اكثر من نصف الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة. الا انه من الضروري ان نلفت النظر الى امر هام، وهو ان الولايات المتحدة يمكن ان تبقى تحاور وتحاور الى ما شاء الله، دون التوصل الى اية نتيجة عدا .. استمرار الحوار وبذلك تتيح الفرصة لحكام اسرائيل لقمع الانتفاضة، من خلال احتجاج الولايات المتحدة الاسمي الشكلي، لكي تتيح لاسرائيل ، بعد قمع الانتفاضة، موقفا افضل في اية مفاوضات.

ان مثل هذا التفكير، اذا ما وجد، فانه يشبه تفكير رابين واحلامه بقمع الانتفاضة والقضاء عليها، فاذا الامر اضغاث احلام. وعلى اية حال، فان التوصل الى سلام عادل ودائم يقوم على اساس دولتين للشعبين، اسرائيل وفلسطين، عبارة عن معركة مستمرة ينبغي فيها حشد القوى والاحلاف والانصار والبرنامج الواقعي والعقلاني، الذي يحرج حكام اسرائيل وحماتهم ، وفي الوقت نفسه، استمرار اليقظة الدائمة من الحفر والفخاخ التي ينصبها العدو سواء في المناطق المنتفضة أو في السياسة الدولية.

حين يخجل الصهيوني من صهيونيته ويقلق على حفيده الجندي

● بقلم: تغريد شبيطة ●

● زرنا قلقيلية، هذه المرة، بطلب عاجل من امرأة يهودية تسكن بالجوار شكلت حلقة وصل بين حركة النساء الدمقراطيات في الطيرة وبين شخصيتين من اليهود «البونز» الامريكيين. وهذان الشخصان كانا يقومان بزيارة لاسرائيل في هذه الفترة.

المكان، كما أسلفنا، مدينة قلقيلية التي صار اسمها يتكرر في نشرات الاخبار لفترات متقاربة، فهي اما تتعرض للتنكيل على ايدي افراد الجيش او لبوغروم على ايدي المستوطنين، اما يفرض عليها نظام حظر التجول لاسبوع او اسبوعين.

والزمان يوم الاثنين ٨٩/١/٣٠ وقد شارك في الزيارة الشخصان المذكوران وهما رابيان تقدميان - امريكيان (من البونز) ومعهما زوجتان لرابيين آخرين، واحدة اسرائيلية والثانية امريكية. وكنا نحن مندوبتين عن حركة النساء الدمقراطيات ومندوب عن الجبهة في الطيرة.

كانت محطتنا الاولى في بيت عائلة خرج احد ابنائها الشباب من الاعتقال الاداري قبل حوالي شهر، وقد طلب منه الضيوف وصف عملية الاعتقال منذ خروجه من البيت. فقال: اقتحم الجنود البيت في ساعات المساء، وقد استخدموا الرصاص في عملية فتح الباب. وفور دخولهم بدأوا في عملية تكسير كل ما تقع عليه اعينهم من الاثاث: فحطموا زجاج النوافذ والمقاعد والكراسي.. ثم وضعوا القيد في يدي وعصبوا عيني وسحبوني الى الخارج من خلال الضرب طيلة الوقت.

هنا تروي الام انها واطفالها الخمسة الصغار ارتعبوا من عدوان الجنود وصاروا يصرخون، فانهالوا عليها بالضرب وعزلوها عن اولادها وحاولوا اسكاتها بكتم انفاسها فاغمي عليها مما استدعى نقلها الى المستشفى للمعالجة.

خلال الحديث جاء احد اطفالها، وهو في حوالي السنة الثانية من العمر، فاشارت نحوه الام قائلة انه احد ضحايا عدوان الجنود، وكاد يموت خنقا عندما حاول احد الجنود منعه من الصراخ.

لقد روى لنا محدثنا الشاب تفاصيل مرعبة عما تعرض له منذ اعتقاله من البيت. روى لنا عن الليلة الاولى كيف ظلوا يضربونه حتى المحطة الاولى.. ثم عن المحطة الثالثة في معتقل الفارعة. هناك اجبر الجنود المعتقلين الذين جلبوا في تلك الليلة بخلع كل ملابسهم والوقوف عراة في الخارج. وروى عما يسمى عملية الفحص الطبي التي تتم على النحو التالي: ينظر الطبيب الجالس على اريكة داخل غرفة، الى المعتقل في الخارج عبر فتحة الباب.. وعندما كان يشتكي احد المعتقلين من مرض او اصابة معينة كان يطلب اليه ان يرفع احد اعضاء جسمه، حسب الحاجة، عن بعد ايضا، خوفا على انف الطبيب ذي الحساسية تجاه الروائح المنبعثة عن المعتقلين.. ثم يسمح لهم بارتداء ملابسهم ويساقون الى ساحة كبيرة يستخدمها الجنود في ممارسة لعب الكرة والتصويب على اهداف آدمية بحيث يصلبون عددا من المعتقلين على الحائط بعد ان يعصبوا اعينهم ويربطوا ارجلهم وايديهم الواحد مع الثاني من الجانبين، في سلسلة بشرية. وهناك «تسلية» اخرى يمارسها الجنود في معتقل الفارعة مع المعصوبين فهم يطلبون منهم ممارسة «السير الاعمى» دون توقف، وهكذا تبدأ «القافلة» بالسير الى ان يتعثر احدهم فيسقط وتنهار السلسلة البشرية من بعده مثل احجار الدومينو، وهكذا يشتد ازر الجنود البعيدين عن بيوتهم!

في اثناء حديث الشاب عن معاناته في المعتقل الرهيب، لاحظنا ان احد الرجلين - الضيفين - كان يتمتم بشيء ما، مثل: «هذا ما نفعله لانفسنا»، كأنما لا يصدق ما تسمعه اذناه. وكنا نعرف بأنه سيذهب في مساء ذلك اليوم لاجراء لقاءات مع مسؤولين وشخصيات «وطنية» ليسمع منهم شرحا عن «الاحتلال النير» وعن حرص اسرائيل على الحريات الدمقراطية و «حقوق الانسان» رغم «العنف» و «الارهاب» العربي.

كانت محطتنا الثانية في هذه الزيارة هي البيوت التي هدمها الجنود قبل اقل من اسبوع. اكوام من الردم. البيت الاول هدم لان «صاحبه»، وهو فتى من عائلته عمره ١٦ سنة، متهم برشق حجارة، مع ان هذا الفتى لا يعيش في البيت، بل مع امه، وهي الزوجة الاولى التي تعيش خارج بيت والده.

وبعد هذه «العملية» يعيش خمسة افراد، هم ابناء عائلة الفتى، في ما يشبه الحظيرة او بيت للدجاج، لا تزيد مساحته عن ثلاثين مترا مربعا. اما «الادوات» التي تستخدمها العائلة فكانت مبعثرة في كل مكان.

اما البيت الثاني الذي هدمه الجيش فكان جرمه انه فخم ومؤلف من طابقين، وقد هدم بدلا من البيت الذي يسكن فيه شابان معتقلان هما اخوا المنكوب، لان بيتهما لا «يساوي التعب». وهكذا شرد خمسة افراد آخرين وهم «يسكنون» الآن في خيمة لا تستر ولا تقي.

كان الضيوف مصعوقين. او هكذا بدا لنا. ففي بداية اللقاء طلبوا ان يتكلموا بالعبرية «البسيطة» التي يعرفونها. ولكن عند نهاية الزيارة، في طريق العودة طلبوا منا ان «نهضم» لغتهم الانكليزية لكي يعبروا عن استيائهم. فقد كانوا متأثرين مما رأوا وسمعوا لدرجة لم يستطيعوا إيجاد الكلمات «العبرية» الملائمة.

قال الاول: لم اتصور ابدا مثل هذا الوضع. عرفت الحروب وشاركت فيها. لكني مذهول وقلق على حفيدي الجندي في اسرائيل. وقال الثاني: انا صهيوني، افتخرت بهذا طيلة الوقت. لكني الآن خجل. فهذا الذي يحدث رهيب. ولا أستطيع الكلام اكثر من ذلك. فانا خجل واتألم.

وقالت السيدة الامريكية: ما رأيته يثير في نفسي الاحساس بالاشمئزاز والقرف. اشعر وكأني مريضة. غير اني سوف اعمل، من اليوم وحتى فترة رحيلي عن اسرائيل، على العودة مع عدد آخر من اليهود ليروا بأم اعينهم هذه الفظائع.

وقالت السيدة الاسرائيلية: هذا اجرام. وهذه اعمال شبيهة بأعمال الفاشية. انا زوجة «رابي» تقدمي وسوف اكون في الكنيس في يوم السبت للصلاة، وسوف أنظم، بالتأكيد، زيارة تضامنية، في اقرب فرصة.

لقد التقط الضيوف العديد من الصور، وقالوا بأنهم سيطلعون عليها الجالية اليهودية في الولايات المتحدة.

بقي ان نقول أن «الصورة» اكتملت امام اعيننا. ففي طريق عودتنا من المدينة شاهدنا البولدوزر العسكري وهو يقتلع عشرات اشجار الحمضيات من احدى البيارات المحاذية للشارع فانتبه احد الضيوف الامريكان الى تزامن عملية الاقتلاع مع موعد عيد غرس الاشجار وقال ساخرا: بالطبع هذه هدية الاحتلال لاهالي قلقيلية بمناسبة عيد الشجرة.

*** تهانينا القلبية العطرة ***

الى بهيج بديع عويد بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة من جامعة القدس. مبروك والى الامام.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة وحركة النساء - عبلين

*** تهنئة ***

الى العزيزين مريم زقوت وخطيبها محمد بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة.

مفيد سعد وسميرة مرقس واسامة ملحم

كفر ياسيف

ج د — نحو الانتصار الرابع لشعب الناصرة الدمقراطية في انتخابات البلدية القادمة — ج د

*** اجتماعات احياء ***

الاربعاء ٢/٨

١ - حي «النساوي»، الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت ايهاب كريم بجالي. يتكلم: وليد الحاج وباسم توما.

٢ - حي شنيكون العمال العرب، الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت سالم جبران. يتكلم: عبد الله جبران وراجي منصور.

٣ - حي السلخ - الساعة ٧،٠٠ مساء، في بيت السيد فايز شمشوم. يتكلم: رامز جرايسي.

٤ - حي الفاخورة - الساعة ٧،٠٠ مساء، لقاء مفتوح مع اديب ابو رحمون - نائب رئيس البلدية ومرشح الجبهة عبد الله اشتية.

٥ - حي المرقية - الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت السيد جميل عمران (ابو ساهر). يتكلم: مروان دويري وسهيل فاهوم.

٦ - الحي الشرقي - الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت الحاج محمد حسين العفيفي (ابو علي) - لقاء مفتوح مع رئيس البلدية، النائب توفيق زياد.

توفيق زياد لرئاسة البلدية
اغلبية مطلقة في المجلس البلدي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - أفيكي هيركون

شارع شبزي راس العين (هاتف - ٩٦٦١٠٨٧)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة المحلية طلب للمصادقة على تسهيل جلجولية أ ف/١٢٢/٢٢٠ حوض ٧٥٠٧ قسيمة ١٥، تسهيل في نسب البناء.

كل من يرى نفسه متضررا جراء التسهيل يمكنه تقديم اعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية في ايام الاحد والثلاثاء والخميس خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

حوبابا لاو - رئيس اللجنة

من الصحف العبرية

مظهر فلسطيني جديد

● دان مرغليت ●
(«هآرتس» ٨٩/٢/٢)

● القيادة الفلسطينية بعد نشوب الانتفاضة اكثر ثقة بنفسها وبانتصارها. فهي بعيدة عن الاوهام ومتحررة من الغضب المقدس. ورؤساؤها ليسوا بحاجة الى قصص الفظاعة وحكايات التعذيب في السجون والضرب في جنح الظلام ●

● كيف يتدرج التاريخ امام اعيننا، وكيف اصبح من الممكن رؤيته يتحرك لا بخطى جريئة في عملية هامة بعد وقوع الحدث، في نيل ما انساني هائل، بل بالسير على مهل، كنسيج الخيطان، بالابتسامة. فهنا وهناك في بلاد اسرائيل تنبت الآن قيادة فلسطينية داخلية، لم تقم حديثا، بل غيرت شكلها فقط. لقد سكن القادة الفلسطينيون الشبان في اماكننا فقط البارحة، ولكن الناظر اليهم يشهد بأنهم اصبحوا فجأة شيئا آخر، مختلف. فقبل كل شيء اصبحوا غيرهم في نظر خصومهم، ولا يذكر احد الان متى تحفظ اسحاق رابين من محادثة حنا سنيورة، الذي وصفه رابين بانه رجل م. ت. ف. ونسوا حتى ان اسحاق شمير طرد موشه عميراف من الليكود بسبب اتصالاته بفيصل الحسيني - القائد الفلسطيني الذي كلف موظف حكومي كبير نفسه، مثل شموئيل غورن، قبل اسبوع، الحضور الى السجن من اجل اجراء محادثة معه.

الشخصية الجديدة للقيادة الفلسطينية ليست قضية قائمة بذاتها، بل انعكاس للتغيير الذي تم فيه قيادتا الليكود والمعراخ. فموشه أرنس يدرك الان انه من المحظور ارسال اسحاق شمير الى واشنطن بدون خطة سياسية ذات صيغة معتدلة. كما أن فتحيا اصبحت على قناعة ان التطور، من وجهة نظرها، هو حتى أكثر سوءا - وان رئيس الحكومة درب وزير خارجيته على كيفية ابتزاز تنازلات سياسية منه.

وكل من دخل الى اجتماع المجلس الوزاري البارحة عرف من «يديعوت احرونوت» ان رئيس الحكومة لا يعارض بعد اي انسحاب «لتضاهل» من المناطق، والذرائع لذلك على الطريق. ولكن هذا هو تجديد في مفهوم شمير. وشمير وأرنس ما يزالان يتوهمان حتى الان انهما يستطيعان خوض مياه الخطة السياسية والخروج منها بدون ان يبتلا. واصبح، ارئيل شارون وديفيد ليفي ودان مريدور واهود اولمرت وعوزي لنداو، يدركون الان ان هذا الامر مستحيل، والخلاف بين الذين يدركون هو فقط، ما اذا كان يجب الدخول في هذه الظروف الى البركة.

وهذا كله يجد انعكاسا له على القيادة الفلسطينية، التي انصهرت في فرن الانتفاضة وتفولذت في سجن كفار يونا وانصار ٣. حيث خرج قادتها من هناك الى بيوت كبار موظفي الحكومة والى حفلة الكوكتيل التي اقامتها السفارة المصرية، واستبدلوا بسرعة ملابس السجين الاداري ببدلة انيقة مفصلة جيدا.

القيادة الفلسطينية في عهد ما بعد الانتفاضة خالية من الاوهام والاحلام الخيالية، وهي متحررة من الغضب المقدس، ورؤساؤها الشبان ليسوا بحاجة الى حكايات الفظائع والتعذيب في السجون والضرب في جنح الظلام. على العكس - فهؤلاء يعرفون كيف يقولون بلغة عبرية حسنة نسبيا، ان السجانين كانوا اناسا لطفاء.

ولقد توقفوا، منذ وقت، عن الاسطوانة القديمة المقيتة التي تكررها م. ت. ف. بأن كل الصهاينة يشبهون بعضهم بعضا، وانه لا أمل يمكن ان تثمره اية محادثات: مع اي منهم، وقطعا لا. فحتى شوليت الوني ويوسي سريد ودادي تسوكر من راتس، استطاعوا ان يدركوا ان فيصل الحسيني مقتنع بضرورة تشجيع الاصوات والاشكال والنغمات المعتدلة التي تخرج عن الليكود. ليس لأنها تشكل اساسا كافيا لتسوية، بل لأنها بداية تستحق الاصغاء اليها.

وهم لا يحتاجون بعد الى «حكايات تغطية». ففي المحادثات الثنائية في بداية ١٩٨٩ ، هم على استعداد للاعتراف بأنهم كانوا يحلمون فعلا في قذف اسرائيل الى البحر، ولكن الواقعية قد تغلبت على الاحلام الخيالية. ولقد تخلوا عن هذه الاحلام، انهم م. ت. ف. حتى الان، وم. ت. ف. هي هم - ولكن ما حدث مثل اسطورة ياسر عرفات، الذي استطاع الهرب من معركة الكرامة في ١٩٦٨م ، ليست عملية سحرية: على القيادة الشعبية التي خبرت الاعتقال الاداري، والحجارة والزجاجات الحارقة.

ان تنتقد الحكومات العربية؟ ليست هناك لغة اشد حدة وتصك الاذان اكثر مما سمعت شخصيات اسرائيلية من افواه القادة الفلسطينيين الجدد. الانسحاب من المقاطعة التامة لمصر التي عقدت سلاما مع اسرائيل؟ في الاردن لم يتجرأوا بعد وفي سوريا يشتمون، ولكن خريجي انصار هم الضيوف المحترمون على السفير محمد بسيوني. وهم الان لا يشتمون ولا يتحفظون. وقد اصبح الامر مباحا.

وعرفات حتى الان هو القائد المعترف به والمتفق عليه والمقبول، ولكنه لو كان تونس، فليس من الواضح اذا كان الموجودون في تونس يستطيعون ان يفرضوا على معتقلي نابلس شخصا غير مقبول عليهم. ومن هذه الزاوية فان اقتراح رابين يستحق فحصا اساسيا، على الرغم انه من المشكوك فيه ان يكون قابلا للتنفيذ، ومن المناسب منح الفرصة لمحاولة ذات احتمالات نجاح ضئيلة من دق اسفين بين م.ت.ف. في المهجر وبين م. ت. ف. في المناطق. وبسام ابو شريف الذي لم يقذف حجرا ولم يعتقل اداريا، بحاجة حتى الان في هاج، في هولندا، الى الكذبة المقيتة بأن انصار يشبه اوشفيتس. ولكن الحسيني، الذي زاره غورن في سجنه بموافقة رابين، لا يحتاج الان الى الغضب المقدس الزائف، لكي يشعر بأن المستقبل له. وهذا الامر يخلق فارقا معينا.

ليس هناك تفسير واحد للتغيير. ويمكن القول بأن هذا انتصار للانتفاضة، ولكن العناد الاسرائيلي كذلك، الذي ارهق السكان الفلسطينيين، فرض على م. ت. ف. - تونس تليين موقفها السياسي الرسمي للتوصل الى الحوار المرجو مع الولايات المتحدة.

ان المفتاح الاساسي لفهم التغيير البارز في القيادة الفلسطينية في المناطق ناجم عن النتيجة الواضحة، ان فيصل الحسيني وعشرات رفاقه، الذين قادوا الانتفاضة، يشعرون بثقة ذاتية كبيرة، وبأنهم احرزوا النصر، وانهم يسمحون لانفسهم الانفصال عن صيغ وتصرفات متطرفة، حيث من وجهة نظرهم - اذا كنا على استعداد للاكتفاء بتقسيم البلاد - ان المعركة الاساسية قد حسمت، وان المسالة منذ الان، هي مسألة وقت وتكتيك فقط حتى تظهر الثمار، وحتى تتحقق الانجازات.

جبهة حيفا الدمقراطية

*** اجتماعات احياء ***

* نحو نصر جديد للجبهة في انتخابات بلدية حيفا.
* لتعزيز تمثيل الاحياء الشعبية في المجلس البلدي.

● الوادي العلوي - يوم الخميس ٨٩/٢/٩، الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت وهبة عبيد. يتحدث: زاهي كركبي - عضو بلدية حيفا.

● حي قيساريا - الجمعة ٨٩/٢/١٠، الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت شادية قزموز. يتحدث: د. عيسى نقولا - المرشح الاول في قائمة الجبهة.

● الحليصة - الجمعة ٨٩/٢/١٠، الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت فضيلة فحماوي تتحدث: يوخيفد غوزين - المرشحة الثانية في قائمة الجبهة.

شهداء الانتفاضة



● الشهيدة سعاد محمد احمد يوسف (٩٠ سنة)
● استشهدت يوم ١٩٨٨/٤/١٢.
● اقتحم الجنود منزلها في حي الزيتون في غزة لاعتقال حفيدها (ابن ابنها) فتصدت لهم فضربوها بعصا على الساق اليسرى واصابوها بكسر. ونقلت الى المستشفى «الاهلي» حيث فارقت الحياة بعد عدة ايام.

على عتبة انتخابات السلطات المحلية

تعالوا نتعاون لنعمر ونصون بيتنا الدافيء

● بقلم: سهيل قبلان ●

● نقف على عتبة الانتخابات التي ستجري في الثامن والعشرين من شباط الحالي للسلطات المحلية.

وانتخابات السلطات المحلية في بلادنا وخاصة في قرانا العربية هي حدث سياسي من الدرجة الاولى، نتيجة للظروف التي تعيشها الجماهير العربية جراء سياسة التمييز والاهمال والاضطهاد السلطوية الهادفة الى اقتلاعنا من وطن الاباء والاجداد من خلال شرذمتنا وبعثرة قوانا وطاقاتنا وتفتيت وحدتنا.

والسلطة المحلية في اية مدينة او قرية هي اداة في يد الجماهير لتحصيل حقوقها وتقديم ما تحتاجه من خدمات وتطوير.

بالقائنا نظرة الى الوراء وبالذات خلال السنوات الخمس الماضية نزداد تمسكا بطريقنا الجبهوي وتترسخ ثقتنا بصحة هذا الطريق وبصحة برامج واهداف الجبهة. وهذه الثقة هي مصدر قوة للمستقبل.

فلقد اصبح حقيقة واقعة ترسخ مفاهيم العمل التطوعي حيث تتشابك السواعد والقلوب وتتكاتف الجهود لتبني وتعمر وتطور. وان القرى التي تقف في قيادة مجالسها المحلية القوى الجبهوية تطورت اكثر من غيرها جراء تكثيف النضال لانتزاع الحقوق. وان الادارات الجبهوية يقظة لما يحدث من حولها وتجندت للتضامن مع ابطال الانتفاضة قبل غيرها لادراكها انه بزوال الاحتلال يخرج المجتمع الاسرائيلي بكافة قطاعاته وعموم جماهير الشعب من يهود وعرب من دوامة الازمات الخانقة من غلاء، وبطالة وشح ميزانيات واغلاق مصانع.

وفي المرحلة الراهنة والظروف الناشئة يزداد ويتضاعف دور الجبهة لان طبيعة الحياة والتطورات تتطلب ذلك، وتزداد الضرورة والحاجة الى اقامة اوسع التحالفات وترسيخ وحدة كل الاهالي بغض النظر عن الانتماء العائلي او الطائفي ومن اجل فولذة واعلاء صرح الوحدة للتجذر اكثر في وطننا الذي لا وطن لنا سواه. ولرؤية المشترك بين الجميع، من كل العائلات والطوائف فكلنا مستهدفون. وغول المصادرة نهش من اراضي الجميع، وحتى الان قرانا بدون خرائط هيكلية. وهناك نقص في الغرف الدراسية (النقص في بيت جن ٤٠ غرفة) الى انعدام الخدمات الاولية وانعدام المشاريع الحيوية كالمجاري والتصنيع والملاعب والنوادي والحدائق وغيرها. وجميع قرانا تعاني من شح الميزانيات.

وعلى الرغم من انفضاح اهداف السلطة وان الجميع يحسون التمييز على جلودهم، وعلى الرغم من الجو العنصري الخانق، الا انه على الساحة قوى عديدة تخوض الانتخابات فما المميز بينها وبين الجبهة؟

تضع الجبهة في كل قرية خطة تعبر عن مصالح عموم الناس وتوحد كل تنوع الآراء ومتطلبات مختلف الفئات والشرائح والسعي لتقوية مواقعنا وانتخاب اكبر عدد ممكن من المجالس تكون متجاوبة اكثر وقادرة اكثر على شن النضال ضد التمييز والسلب.

نحن نسعى دوما كلل لرفع رفاهية ومستوى الخدمات للجميع. ولكن يسال السؤال هل هذا في متناول اليد بسهولة؟ ومن المسؤول عن تدني مستوى الخدمات في العديد من القرى وانعدامها احيانا؟

انها السلطة الغاشمة ويزداد الامر سوءا اذا اجتمعت السلطة الرسمية المضطهدة مع سلطة محلية غير مسؤولة وبعيدة عن هموم الناس. ومن هنا اهمية رص الصفوف والشموخ والصمود في النضال ورفع الصوت والكفاح لناخذ حقوقنا ولنجبر السلطة على تغيير نهجها . وتكاتف كافة القوى على قاعدة الوحدة. ومن هنا نداؤنا للجميع: تعالوا نتعاون ونتساعد لنصنع الوحدة ولنحفظ الكرامة ولنفرض هيبتنا على السلطة وبذلك نحفظ ونصون مستقبلنا في وطننا وعندها نستطيع التطلع بكل فخر في اعين اطفالنا. وفي كل مكان وفي كل قرية تجري مناقشة ما يشغل بال الناس وكيفية تدبير الامور على افضل نحو. فما الذي يضمن نجاح وتحقيق تطلعاتنا؟ اننا مقتنعون انه لا يمكن تحقيق المكاسب وترسيخ المنجزات التي تحققت بالدم وبالعرق الا عندما يصبح الجميع عائلة واحدة متكاتفة لا تهزها اية ريح.

ويختفي في سير النضال المكثف تحالف كافة الفئات وينمو نفوذ الجبهة والتحالفات تصبح عنوانا لانها تتجاوب مع المصالح الجذرية للجميع. فبفضل البرامج الجبهوية والنهج الجبهوي ثبت للناس كيف أن العداوة والتعصب اخليا المكان للثقة والتعاون. فخلال العمل والتعاون تزداد الثقة وتتعاظم وتساند الجبهة يوميا قوى جديدة وتلتف حول خطها وطريقها الواضح، ولكن الثقة مثل كل غرسة علينا تعزيزها بالنشاط العملي والقدوة الشخصية والاحترام المتبادل ونحن نعتز باننا اصبحنا عنوانا للاخرين لان ما ميز عملنا مع الحلفاء الاقناع والاحترام وغرس الثقة في النفوس بطريقنا الذي اثبت الواقع صحته.

حركة النساء الدمقراطيات - ام الفحم

اجتماعات احياء نسائية

* اليوم، الاربعاء ٨٩/٢/٨، الساعة ٢،٠٠ - حي «عين جراره» في بيت الزميلة سعاد زكي محاميد. يتكلم: محمود محمد محاميد ومصطفى محاميد.

* غدا، الخميس ٨٩/٢/٩، الساعة ٢،٠٠ - «حي المحاميد» في بيت الزميلة حليمة محاميد. يتكلم في الاجتماع: عدنان عبد الهادي (ابو حسام).

«الاتحاد» قبل ربع قرن

امسية حول الادب العربي .. في يافا

● يافا - لمندوب الاتحاد - عقد في نادي «الحمام» بيافا، في الاسبوع الماضي، اجتماع حول الادب العربي الحديث، بدعوة من «لجنة الشباب للاخوة اليهودية العربية»، وقد افتتح الامسية الطالب عمانوئيل بيرمان، عضو اللجنة، بكلمة قصيرة حول اهداف اللجنة، واهمية الثقافة العربية، بالنسبة للشباب اليهود. ثم القى الشاعر اهرون امير، محرر مجلة «كيشت» الادبية، كلمة قال فيها ان من اهداف المجلة، نشر افكار الاخوة ولكن ليس عن طريق الشعارات!

ثم القى الناقد ساسون سوميخ محاضرة جامعة، استعرض فيها مراحل تطور الادب العربي من الجاهلية حتى العصر الحديث .. ووقف بشكل خاص على قضايا التجديد في الادب المعاصر.

وكان آخر المتكلمين راشد حسين .. وقد تطرق الى توجه السلطات للثقافة العربية، الذي يتميز بالاستعلاء، والتجاهل .. وقدم امثلة عن «اهتمام» الحكومة بنشر الادب العبري والعربي في البلاد.

وقد جرى في نهاية الاجتماع نقاش حي حول تعليم اللغة العربية في المدارس العبرية .. وقد أكد اكثر المناقشين ان هنالك ضرورة في تعلم الشباب اليهود للغة العربية كوسيلة للتقارب اليهودي العربي في البلاد ..

افتتاحية العدد

● جاءت كلمة «الاتحاد» تحت العنوان «دفاعا عن الزراعة العربية والمزارعين العرب»، وتمحورت حول الطلب الذي كانت اقترحته الكتلة الشيوعية، اثناء النقاش حول الميزانية العامة وميزانية الزراعة، حول وضع حد لسياسة نهب الاراضي العربية والمشاكل التي يعاني منها المزارعون العرب بشكل عام .

(«الاتحاد» - ١٩٦٤/٢/٧)

من حكايات سلام الراسي

بلّش يقشّر

● في البرازيل سألت عن شاب من ابناء قريتي، هاجر الى البرازيل منذ سنتين، فقال لي أحد الاصدقاء: «بلش يقشر».

ففهمت انه بدأ يشبع، لأن الجائع غالبا، اذا مرّ قرب شجرة تين عرّج عليها وراح يأكل من أثمارها بدون تقشير، فاذا شبع بدأ يقشر.

لذلك يقال عن كل فقير بدأت تظهر عليه مظاهر الشبع «بلّش يقشّر».

حكايات من تراثنا العربي

إبن آدم وحوّاء

● جاء رجل الى حاجب معاوية وقال له: قل للخليفة، على بابك اخوك لأبيك وأمك.

فقال معاوية: ما أعرف هذا. ثم قال: إئذن له. فدخل. فقال: أي الاخوان أنت؟

قال: ابن آدم وحواء.

فقال: يا غلام إعطه درهما.

فقال: تعطي أخاك لأمك وأبيك درهما؟

فقال: لو أعطيت كل أخ لي من آدم وحواء درهما لكان نصيبك أقل من هذا!

نوادر جحا الكبرى

«وأنا افكر في هذا ايضا»

● دخل يوما الى بستان اثناء غياب صاحبه وراح يقطف ما يقع تحت يده من الاثمار والخضر حتى ملأ حقيبة كانت معه، ولما هم بالخروج رأى البستاني عائدا فتلبك وخاف، فقال له البستاني، ما الذي تفعله هنا؟ فقال مرتبكا: لقد حملتني العاصفة التي هبطت أمس فالقتني هنا غصبا عني، فقال: حسن ومن الذي قطف ما في حقيبتك؟ فقال: كان الهواء الشديد يتلاعب بي ويلقي بي هنا وهناك فأمسك بما يقع تحت يدي من الخضر والاثمار فتقلع وتظل في يدي. قال البستاني: وهذا احسن، ولكن من الذي وضع ذلك في الحقيبة حتى ملأها؟

فلم يحر جحا على هذا جوابا ولكنه قال: وأنا افكر في هذا ايضا، ولكنني اصدقك القول بأني ابحث منذ رأيتك عن جواب فلم أجده.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٢٦) * * *

● إعداد: شادي وإياد قسوم (عبلين) ●

افقي:

١ - عالم فيزيائي يوناني شهير - للاستدراك

٢ - من اخوات إن - تقاتل

٣ - من الثمار + استمراره

٤ - أعامل بقسوة (معكوسة) - حالي (معكوسة)

٥ - للتفسير - رسنه

٦ - متماثلان + أظافر - للنهي

٧ - يشاهد - محاولاته (معكوسة)

٨ - علة - آلة موسيقية

٩ - أبعد مواضعه (معكوسة)

١٠ - أرقد - أداة - طلب

عمودي:

١ - الجبال - واحد (بالانجليزية)

٢ - من ملوك الفراعنة + رخام (معكوسة)

٣ - مبدع - عملاق

٤ - اصدقاء (معكوسة)

٥ - علو المنزلة - اداة استفهام

٦ - قرية عربية + قرية عربية

٧ - أشعر (معكوسة) - تقال في المناسبات السعيدة

٨ - جاهلة - جرم

٩ - أثبت - معظم (معكوسة) - من الحواس (معكوسة)

١٠ - قلب - صحيفة يومية

* * * حل لغز رقم (٢٢٥) * * *

افقي:

١ - دنيا الله

٢ - سيب - طل - يق

٣ - يا - يثأر

٤ - الرجب - قمل

٥ - إسلام

٦ - عكس - رب

٧ - و + و بيروت + أ

٨ - دا - ي ي ي ي

٩ - ر ر - مجاهدة

عمودي:

١ - دبيب - خوار

٢ - نباح - بدر

٣ - يس - راعي

٤ - السكرية

٥ - أل - السويد

٦ - رطل - تيه

٧ - المزايا

٨ - هيثم

٩ - نقيق - نعم

● وقفة تلفزيونية - بقلم: احمد حسيان ●

عفرتة السينما المصرية في «فتوة الناس الغلابة»

■ «فتوة الناس الغلابة»، الفيلم المصري الغلبان الذي عرضه التلفزيون المحلي، مساء الجمعة الفائت، ضمن زاوية الأفلام العربية الأسبوعية التي سنجدد تشريحها بدءا من هذا الاسبوع، وكل اسبوع، مع الإستحداث المؤطر. أقول بأن ضربه ودربه الفانتازيين (الخياليين) ليسا بجديدين على السينما المصرية. فهما يعيدان إلى الأذهان أفلام الأشباح البدائية، التي لا تقع تحت حصر، وأفلام طاقية الإخفاء، والفوانيس السحرية التي كانت تحتملها سذاجة سينما الأربعينات والخمسينات، حيث كانت تخفي وتظهر شخوصها بأشكال صبيانية وصور بهلوانية..

ولعل المخرج الراحل نيازي مصطفى صاحب «فتوة الناس الغلابة»، قصة وإخراجا، يعد عراب هذه السينما العفاريتية الخرافية، فقد استعرض عضلاته أول ما استعرضها كمخرج مختص في الخدع السينمائية في فيلم «طاقية الإخفاء» قبل نحو أربعين سنة خلت، وقد قام يومها بتصوير الفيلم بنفسه ليضمن نجاح استخدام الحيل، ثم استهوته لعبة الخدع السينمائية هذه بعد النجاح الجماهيري الذي حظي به «طاقية الإخفاء»، فكرر التجربة في «من أين لك هذا» الذي قام ببطولته الفنان الراحل محمد فوزي، وأعاد الكرة في «أخطر رجل في العالم»، العام ١٩٦٨ ، الذي تقاسم بطولته الزوجان - آنذاك - فؤاد المهندس وشويكار.

□□ كبوة!

و «الكام - باك» (اي العودة) لهذه الأفلام جاءت على شكل موجة في أواسط الثمانينات، (العام ١٩٨٥ تحديدا)، جرفت نفرا من السينمائيين المعروفين، فعفرتوا السينما المصرية وقدموا أفلام غريبة مثل «التعويذة»، «الكف»، «إستغاثة من العالم الآخر» و «الإنس والجن»، التي تعامل فيها صانعوها بحذلقة خاصة مع موضوعات غيبية لينحو من خلالها إما التسلية أو التسرية! وكانت جميعها تجارية في المقام الأول، اعتمدت على الإبهار والتكنيك وغلفت بتوابل «السوق» بغرض مغازلة جيوب المتفرجين لا مخاطبة عقولهم، والتفرت الى الرؤية ولم تكن إلا مجرد رؤيا!! شهر العديد من النقاد اقلامهم في وجهها..

بيد أن موقف النقاد هذا لم يردع نيازي مصطفى الذي شحذ تكنيكه وأدواته وركب الموجة، مع كثير من النوسطالجيا، ليرد ل «ريادته» اعتبارها.. والواقع أن «أستاذيته» خانته في «فتوة الناس الغلابة»، ولم يشفع له استفاره لفهمي عبد الحميد، مخرج فوازير رمضان، كمستشار فني في إخراج خدع الفيلم.

من هنا، فنيازي مصطفى الذي قام باعتماد نهج «خلفا در»، لم يقدم لنا شيئا جديدا في «فتوة الناس الغلابة» سوى اسم الفيلم وأبطاله الثانويين! جسدها الفنانون فريد شوقي، يوسي، سمير صبري، صلاح السعدني، علي الشريف، ليلى فهمي، آمال رمزي، أبو الفتوح عمارة، والوجه الجديد منى إسماعيل، والفنيون أحمد عبد الوهاب (سيناريو وحوار)، واصف فايز (إنتاج)، جلال مصطفى (مونتاج)، محمد علي سليمان (موسيقى تصويرية)، وهذا الأخير هو شقيق المغني عماد عبد الحليم.

□□ تخريفة!

يسرد الفيلم - بالتضاب من طرفنا وابتسار من طرفه - قصة العم كامل (فريد شوقي)، صاحب مكتبة، يعثر صدفة على قلادة سحرية تجعله غير مرئي حين يتقلدها! فيجعلها لعبته اليومية، حيث ينتقم بفضلها من الأشخاص الذين أساءوا له، مثل المعلم سيد (علي الشريف)، ويمازح بفعلها الأقربين إليه، كزوجته (ليلى فهمي)، إلى أن تقع يوما في يدي ابنه الضال، سمير، (صلاح السعدني) الذي يحقق بالتالي من خلالها مآربه الشيطانية! فيضطر عندها الأب الى إبطال مفعول القلادة عن طريق إفشاء السر حسبما ينص دستور التخريفة!!

ونيازي مصطفى إن كان حشا الفيلم، من ألفه الى يائه، بعجائب هذه القلادة والقفشات الناجمة عن استخدامها، إلتفت بين الفينة والاخرى الى مفاضلات خديجة بين الشر والجهل والفساد والإستغلال والتفريغ والسوبرمانية من ناحية وتضادية هذه الامور من ناحية أخرى، وذلك من خلال شخوص هلامية مشوشة المفاهيم وتفتقر الى الوضوح، ارى من الافضل تجاوزها بدلا من تبديد الوقت في تشريحها.. ليس قبل الاشارة الى ان هبوط الفيلم، لا يعني هبوط مستوى صانعيه فالطاقم المشارك من فنانين وفنيين اثرى المكتبة السينمائية المصرية بعشرات الإفلام الجيدة الجادة، وترك بصمات واضحة في مسيرة هذه السينما.

وما أشتراكهم في «فتوة الناس الغلابة» الا كبوة تناولناها بقسوة من باب العشم.

قالوا عن الفيلم

المخرج المسرحي مازن غطاس: الفيلم لا يستأهل اي تعقيب!

● لا اجدني متشنجا ان جاهرت بسخطي على هكذا افلام في هكذا تلفزيون، سيما وان اختيارها لا يجيء بمحض الصدفة، بل تصب في المنحى الذي اراده لنا القائمون على التلفزيون الاسرائيلي، وهذا ما ينسحب على «فتوة الناس الغلابة» الذي قيضت لنفسي ان اراه مع سبق الاصرار والترصد، وخرجت منه خالي الوفاض.. فالفيلم لا يستأهل أي تعقيب!!

الممثل ابراهيم خلايلة، عضو مسرح الحكواتي: الفيلم مصنوع باليد اليسرى!

● الموضوع الذي طرقه «فتوة الناس الغلابة» هو موضوع مجروح ومستهلك.. فمسألة الأخفاء هذه التي تدغدغ حلم كل انسان، تم اجترارها في مئات الافلام العربية والعالمية بغرض إبهار المشاهد عن طريق «مآثر» فوانيس علاء الدين وطواقي الاخفاء الميثولوجية..

ولعل اكثر ما عاب الفيلم عدم وضوح الشخصيات، بحيث بدت جميعها «ستيريوتايبية» (نمطية)، تتسم بالتناقضات المذهلة.هذا ناهيك عن انعدام الدقة التقنية في الخدع السينمائية اثناء تحريك الاكسسوارات.. اخيرا يمكنني القول ان الفيلم سخيف، تم صنعه باليد اليسرى!!

الرسام عبد عابدي: المخرج انهك الفيلم بمشاهد الشعوذة الهجينة!

● تأملت من الفيلم ان يعالج مسألة الكفاح اليومي من خلال العمل الدؤوب الذي يقوم به الصحفي حمدي (سمير صبري)، والذي كان من المفروض ان ينيط به المخرج مهمة خوض الصراع اليومي من اجل قوت الغلابة في احياء القاهرة الشعبية التي تغوص في فقر مدقع، وذلك من باب الواقعية وليس من باب السحر، والشعوذة التي انهك المخرج فيلمه بها، وانصرف الى فرضها بشكل مطول وهجين..

صندوق العجب

□ توقيف رجل خنق طفله الذي يشاركه الفراش اثناء نومه!

● ريدينغ (الولايات المتحدة الامريكية) - «و. ص. ف» - اعلنت الشرطة يوم الخميس الفائت في ريدينغ، في بنسلفانيا (شمال شرق الولايات المتحدة)، ان فرانكلين ستروس (٢٣ عاما) الذي يزن (١٣٦) كغم اعتقل لتسببه بخنق ابنه البالغ (١٤) شهرا اثناء نومه والذي يشاركه الفراش.

واعترف الرجل الذي كان طلق امرأته بتناوله الكوكايين خلال ثلاثة ايام قبل ان ينام لمدة ١٢ ساعة وعند استيقاظه وجد ابنه ميتا بسبب الاختناق.

واتهم فرانكلين ستروس بالقتل غير الارادي. وكشف التحقيق ان مرشدات اجتماعيات حذرنه من مخاطر مشاركة السرير مع ابنه.

□ توقيف (٢١) نيجيريا ابتلعوا (٣) كغم من الهيرويين!!

● روما - «و. ص. ف» - استخرجت ثلاثة كيلوغرامات من الهيروين يوم الجمعة الماضي من (٢١) نيجيريا كانوا ابتلعوا عشرات الكبسولات التي تحتوي على مخدرات، وكان القي القبض عليهم يوم الخميس في مطار روما بعد ان اجريت لهم اشعة على المعدة.

وكان قائد الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية الايطالية، «اليطاليا»، التي تقوم برحلة بين كراتشي ودبي وروما ولاغوس اندهش لرفض المهربين وجبات الطعام مرتين على متن الطائرة.

ولدى توقف الطائرة في روما نبه قائد الطائرة الشرطة التي اخضعت النيجيريين الخمسة المشتبه بهم للاشعة فاكتشفت وجود المخدرات.

□ مزاح من وحي الموت!

● لوريان (فرنسا) - «و. ص. ف» - تفضلوا الى «محرقة البلدية» لان حياتكم «لم يعد لها اية اهمية او منفعة للمجتمع».. هذا ما جاء في رسالة ادارية مزورة تسلمها الاسبوع الماضي العديد من المسنين في شبه جزيرة رويس (في مقاطعة بروتانيي غرب فرنسا)!

وأفاد رجال الشرطة ان الرسالة طبعت على اوراق تحمل شعار وزارة الداخلية. وجاء فيها ان الامر يتعلق بـ «مراقبة عدد السكان». واوردت نص قانون وهميا مؤكدة للمسنين انهم «بلغوا السن المحددة في القانون» واصبحوا عبئا على المجتمع. وعلى هذا الاساس فان المطلوب منهم التوجه الى «محرقة البلدية» وفي حوزتهم اوراق ثبوتية وكيسا للرماد وكومة من الحطب الجاف تماما.

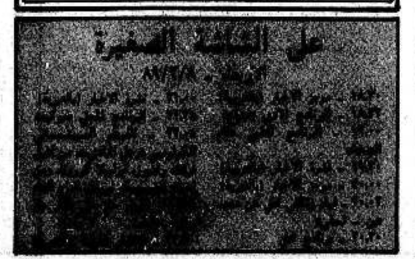
واوضحت الرسالة ايضا ان المدعوين سيتلقون مكافأة مالية لحرق اجسادهم حددت بـ ٥٠١ فرنكا فرنسيا (٨٠ دولارا) للأجسام التي يقل وزنها عن ٨٠ كيلوغراما و ٧٠٠ فرنكا (١١٠ دولارات) للاجسام التي تزن اكثر من ذلك. ودعت الاشخاص المعنيين «الى عدم تناول الكحول او المواد النشوية تجنبا لحصول انفجار».

□ سيدة عجوز بقيت محتجزة ٦٦ ساعة في خزنة احد المصارف!

● سكويقدي (السويد) - «و. ص. ف» - «في اي يوم نحن». ذلك كان السؤال الذي طرحته سيدة عجوز تبلغ الخامسة والسبعين من العمر على الموظف في صندوق التوفير في سكويقدي (٣٠٠ كم جنوب غرب ستوكهولم) عندما فتح باب الخزنة الحديد حيث امضت ٦٦ ساعة.

على الرغم من سنها لم يبد على السيدة العجوز انها عانت كثيرا من اقامتها الجبرية من دون ماء ولا غذاء داخل الخزنة الحديد حسب ما لاحظ الاطباء في المستشفى الحكومي الذي نقلت اليه اثر العثور عليها.

وما جرى للسيدة العجوز الزبونة المواظبة على الحضور الى صندوق التوفير هو انها غفت ببساطة داخل احد السواتر المخصصة للذين يريدون مراجعة اوراقهم. ولم ينتبه الموظفون لاي شيء رغم ان جرس الانذار انطلق مرتين. واعتقد احد حراس الليل ان «الامر يعود ربما الى خطأ في رظيفة الجهاز» وعمد دون اعادة النظر بالامر الى تعطيله.



سلفادور دالي اوصى بثروته (١٣٦ مليون دولار) الى وطنه..




● مدريد - «و. ص. ف» - أكدت المجلة الاسبانية «كامبيو ١٦» في عددها الاخير ان الدولة الاسبانية ستكون الوريثة العالمية لممتلكات الرسام سلفادور دالي، الذي توفي في ٢٣ كانون الثاني في فيغيراس.

وكتبت الوصية في العشرين من تشرين الثاني من عام ١٩٨٢ ، وهي ستعلن رسميا بعد مرور عشرين يوما على وفاة دالي.

ويقدر ميغال دومينيش، محامي دالي، الارث بـ (١,٥) مليار بيزيتا (١٣٦ مليون دولار).

«مكبرات صوت بصرية».. آخر ابتكارات الشركة اليابانية «ميتسوبيشي»!

● طوكيو - «و. ص. ف» - توصلت «ميتسوبيشي» الى انجاز عالمي جديد. فقد حققت «مكبرا بصريا للصوت» يعمل في كافة الإتجاهات ويستند الى ذبذبات قوس ضوئي بدل رقائق مكبرات الصوت التقليدية!

وقد طورت الشركة اليابانية العملاقة هذا النظام الذي اطلقت عليه تسمية «القوس الصوتي»، وهو معد بصورة خاصة الى البث في الامكنة المفتوحة لغايات ثقافية او تجارية. ولن يتم انتاجه على الصعيد التجاري الا بناء للطلب وبسعر لم يكشف عنه حتى الان.

وتعمل مكبرات الصوت البصرية حسب مبدأ القوس الضوئي المختلف السماكة بين مسربين متصلين بكمية من الغاز العطالي. فتعمل النبضات الكهربائية التابعة من نظام صوتي على احداث تعديل في سماكة القوس الضوئي مثيرة بالتالي ذبذبات في الغاز العطالي تتحول الى اصوات.

وأفادت شركة «ميتسوبيشي» في مؤتمر صحافي عقدته لعرض هذا الانجاز، ان النظام الجديد يبث على امتداد ١٦٠ درجة، وانه من الممكن تعديل قوة القوس الضوئي عبر تعديل الالوان حسب الرغبة مما يسمح بخلق اجواء بصرية متآلفة مع الصوت.

- مفيش غير الحل ده إللي ينفع معاكي لتنظيم الاسرة...!!

(عن صحيفة «الاهرام» القاهرية)

كتالوج

■ «اشعار على حافة القمة» لنتان يوناتان

جسر ضيق

منذ سنوات أجهد في القناطر

أجرجر الصخور، أقذفها

أنهض لا يني

واعود لأنهار

كل مهندس معماري متوسط كان، منذ زمن،

يبني هنا جسرا لا ينهار

ولكن، عندي، الكلمات غير مصقولة

تقيم، بالكاد،

جسرا ضيقا جدا.

قصيدة من ديوان للشاعر نتان يوناتان (٦٠ عاما) وهو من أشهر الشعراء العبريين واكثرهم غزارة في الانتاج، حتى الان اعتاد الشاعر اصدار كتبه عن دار النشر «سفريات هبوعليم» التي شغل منصب رئيس تحريرها، وما زال يعمل بها، وهذا الديوان هو اول كتاب يصدر له عن دار نشر أخرى وهي «زمورا - بيتان».

اسم الديوان «اشعار على حافة القمة» ويضم بين دفتيه ٨٠ صفحة من القطع المتوسط.

■ «عناقيد الغضب» قصة المقتلعين من بيوتهم في كل انحاء العالم

■ رواية الكاتب الامريكي جون شتاينبك الشهيرة «عناقيد الغضب» صدرت الان باللغة العبرية عن دار النشر «زمورا - بيتان».

وكانت صدرت الرواية لاول مرة عام ١٩٣٩ واثارت ضجة كبرى في الولايات المتحدة وتعتبر أهم مؤلفات شتاينبك ومن دعائم الادب الامريكي الحديث. وتروي مصير عائلة من المزارعين تقتلع من اراضيها في فترة الازمة الاقتصادية في امريكا وتتيه في صحاري اوكلاهوما. «انها قصة المقتلعين من بيوتهم في كل انحاء العالم».

عاش جون ارنست شتاينبك في الفترة بين ١٩٠٢ وحتى ١٩٦٨ وحاز على جائزة «بوليتسير» الشهيرة عن روايته هذه. وهو حائز على جائزة نوبل للاداب ايضا، ويعتبر من ابرز الكتاب الامريكيين في الزمن الحديث.

من مؤلفات شتاينبك المترجمة الى اللغة العربية: «الوادي الاخضر» الصادرة عن «دار الهلال» المصرية و «البحث عن اله مجهول» الصادرة عن «منشورات مؤسسة المعارف» في بيروت.

■ «طقس رائع متوقع غدا»



■ «طقس رائع متوقع غدا» هو عنوان المجموعة القصصية الأولى للكاتبة العبرية تسيورا دولان الصادرة عن دار النشر «زمورا بيتان» باشتراك اتحاد الكتاب العبريين وفي سلسلة الادب المحلي. وتتضمن المجموعة ٩ قصص قصيرة.

ومما جاء في تقديم دار النشر للمجموعة: «هذه المجموعة مكتوبة بلغة تصويرية، دقيقة، «صافية» جدا وتوثق لاوضاع حياتية انسانية بطريقة بعيدة عن التأثر ومع ذلك مؤثرة جدا».

وتدور احداث القصة في تل ابيب السبعينات والثمانينات.

صمم الغلاف روني حنائي وصور صورة الغلاف بوريس ريتشس.

■ «من وراء الحجاب» لنوال السعداوي



■ صدر في هذه الايام باللغة العبرية ترجمة لكتاب عنوانه ما ترجمته «من وراء الحجاب» - النساء في العالم العربي، وهو للكاتبة المصرية الفنية عن التعريف د. نوال السعداوي. وهو اول كتاب يصدر هنا للكاتبة.

والكتاب مترجم من اللغة الانجليزية وهو موجه في الاساس للقارىء الغربي.

صدر هذا الكتاب عن دار النشر «مسادا» ترجمة شيفي بلز. صممت غلافه: باجيل ليزور. وهو بـ ٢٧٢ صفحة من القطع المتوسط والغلاف السميك.

«سنوات كثيرة من العمل في العيادات في المدن والقرى، والكثير من الرجال والنساء الذين طرقوا بابي يوما بعد يوم ودخلوا منزلي مع عبء مشاكلهم يحملون على كاهلهم قضاياهم النفسية والجنسية، كل هذا دفعني الى تأليف هذا الكتاب». هكذا قدمت نوال السعداوي لكتابها هذا والذي قسمته الى فصول اربعة.

ومما جاء في تقديم دار النشر للكتاب: «(من وراء الحجاب) يزخر بالغضب وبالحساسية وبالامل. ويقرأ كوثيقة انسانية واجتماعية مثيرة».

(س. د)

شمعون بيرس في رده على النقاش حول الميزانية:

لن نتمكن من تقليص ميزانية «الامن» ما دامت الانتفاضة مستمرة!

● «الانتفاضة تكلف خزينة الدولة ٢٥٠ مليون شيكل» ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ صادقت الكنيست، يوم الاثنين، باغلبية اصوات الائتلاف الحكومي، بالقراءة الاولى، على تحويل مشروع قانون ميزانية الدولة للعام ١٩٨٩ الى لجنة المالية في الكنيست وتحويل قانون التنظيم الاقتصادي الى لجنة الكنيست، التي ستقرر بدورها الى اية لجنة يمكن تحويله.

وجاءت المصادقة في اعقاب النقاش حول مشروع القانون الذي يشارك فيه عضو الكنيست ابلي ديان (معراخ) حيث انتقد تجاهل الميزانية لقضية دعم التربية والتعليم، والتقليص في الدعم الحكومي للمواصلات العامة. واضاف «ان الدعم الحكومي في بلدان اوروبا والولايات المتحدة يصل الى ٦٥٪، بينما يصل عندنا الى ٢٥٪ فقط، ولهذا، علينا، على الاقل، ان ندعم الاستهلاك الضروري وليس العكس».

اما النائب عمانوئيل زيسمان (معراخ) فقد انتقد هو الاخر، التقليص في ميزانية التربية والتعليم، واقالة ٤٠٠٠ مستخدم حكومي.

وتحدث، ايضا، النائب يغئال بيبي (مفدال) مؤكدا ان الاوساط الاكثر تضررا من هذه الميزانية هي الطبقات المسحوقة ومدن التطوير، وطالب الحكومة بايجاد اطر ملائمة للعاطلين عن العمل. ومن الجدير بالذكر ان النواب الثلاثة المذكورين صوتوا مع مشروع القانون.

اما السكرتير العام للهستدروت عضو الكنيست يسرائيل كيسار (معراخ) فقد اشار الى ان التقليص في الميزانية، هو أمر مؤكد بينما النمو هو امر مشكوك فيه. واضاف «ان مشكلة المشاكل هي ان كل الميزانيات المقترحة ترى في تقليص الاجور، وتقليص الدعم الحكومي الحل الاساسي لمشكلة الاقتصاد. ولم افهم بعد المنطق في تقليص الدعم للمواصلات العامة. ومن يظن اننا (الهستدروت) سنوافق على ميزانية لا تضمن المساواة في تحمل العبء، وتمس بالحد الادنى للاجور فانه واهم». هذا وتجدر الاشارة الى ان النائب كيسار تغيب عن عملية التصويت.

وتحدث النائب بيسح غروبر (ليكود) فقال ان السفينة (الاقتصاد) على شفا الغرق، وعلينا جميعا ان نتعاون من اجل انقاذها. ومن جهة اخرى هاجم النائب غروبر الميزانية التي تتجاهل ثلاثة اوساط اساسية في الانتاج: الزراعة والسياحة والصناعة.

اما وزير المالية، شمعون بيرس، فقد استهل رده على نقاش اعضاء الكنيست بسؤال المتناقشين «عن اي تقليص تتكلمون. انا شخصيا لا اعلم بوجود تقليص في التربية والصحة!! ولا اعرف عن تضرر الطبقات المسحوقة» واضاف «اننا نعمل من اجل هذه الطبقات وسوف نعمل، لكي لا تمس مصالحها!! أليس رفع اجور العمال هو بشكل غير مباشر رفع علاوة غلاء المعيشة. لقد ارتفعت الاجور بنسبة ٤٠٪ منذ ٧ اشهر». وهاجم وزير المالية النواب الذين قارنوا بين اقتصاد البلاد وبلدان اخرى قائلا: «انا لا اعرف بلدا يدفع ٤٠٪ من ميزانيته ديونا وفوائده».

واعترف الوزير بيرس «بأن الانتفاضة تكلف خزينة الدولة ٢٥٠ مليون شيكل ولا نستطيع ان نقلص في ميزانية وزارة الامن ما دامت الانتفاضة مستمرة».

جبهة الطيبة تقر برنامجها الانتخابي

● الطيبة ـ من عبد القادر طاهر ـ اقرت الادارة الجبهوية في الطيبة، في اجتماعها يوم الاثنين ٨٩/٢/٦ ، برنامج الجبهة الانتخابي للسلطة المحلية في الطيبة. وكانت لجنة الاعلام التابعة للادارة الجبهوية قد اعدت مسودة البرنامج ومضمونه وقدمته للادارة لنقاشه ومن ثم اقراره.

ويتضمن البرنامج عدة ابواب اهمها: الشرح السياسي والاوضاع التي تجري خلالها معركة الانتخابات في ظروف البلاد عامة والبلدة خاصة. كما يتضمن نبذة استعراضية عن مواقف وتجربة العمل البلدي الجبهوي المحلي. وفي الختام حدد برنامج العمل العيني الذي ستعمل الجبهة ومرشحوها في سبيل انجازه في الفترة المقبلة داخل المجلس المحلي.

وفي الاجتماع نفسه استعرضت الادارة الجبهوية ما تم من عمل واتصالات انتخابية في الدوائر الجبهوية المنتشرة في البلدة وعلى صعيد الدعاية والنشر ما بين الاهالي لكسب التأييد والدعم للكتلة ومرشحي الجبهة للرئاسة والعضوية على حد سواء.

ويفيد مراسلنا ان الكوادر الجبهوية تنشط بالاساس في الاحياء ومن خلال الزيارات البيتية والاتصالات الشخصية، بالاضافة الى عقد اجتماعات وحلقات للشباب والنساء والفتيات.

هذا وستعقد في نهاية الاسبوع الجاري عدة اجتماعات احياء انتخابية اهمها اجتماع في الحي المركزي ـ الدائرة رقم (٦) يوم الجمعة وسيتحدث فيه كل من د. اسحاق عازم وسكرتير الجبهة المرشح الاول للعضوية، المحامي عبد الجواد حاج يحيى. وكان قد عقد اجتماع تحضيري قبل ذلك في بيت ابراهيم عازم بحضور عشرات النشيطين الجبهويين في تلك الدائرة.

ومن جهة اخرى عقدت لجنة الانتخابات المحلية في الطيبة، يوم الاحد ٨٩/٢/٥ ، اجتماعا بحضور مأمور الانتخابات، السيد عبد الله ابو كشك وسكرتير لجنة الانتخابات، السيد عبد المجيد مطاوع وباشتراك وكلاء جميع القوائم المتقدمة للانتخابات. وتم فيه استعراض القضايا والنواقص المتعلقة بتوزيع الأحرف على القوائم، وقوائم المرشحين المقدمة لمأمور الانتخابات.

هذا وتخوض الانتخابات للعضوية لمجلس الطيبة المحلي ١٧ قائمة محلية. اما للرئاسة فيتنافس سبعة مرشحين، هم: ● الدكتور يونس جبالي (عن الجبهة) ● عبد اللطيف حبيب (عن تجمع عائلي يشمل ٤ قوائم) ● رفيق حاج يحيى (عن تجمع عائلي يشمل ٤ قوائم) ● احمد عازم (عن الحق والنور «الحركة الاسلامية») ● يعود برانسي (عن حركة «النهضة») ● مصطفى عازم (عن قائمة «الطريق» ـ عائلية) ● حسن عبيد (عن قائمة «التعاون والاخاء» ـ عائلية).

جبهة شفاعمرو:

الخطوة القادمة بعد اتفاق الوحدة بذل كل جهد لزيادة قوة الجبهة

* «كل صوت ضروري في المعركة. فقوة الجبهة هي الضمان» *

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا احمد عدي ـ «بعد ابرام الاتفاق بين جبهة شفاعمرو الدمقراطية وبين رئيس البلدية والمرشح المستقل لرئاستها في الانتخابات المقبلة يجب ان تكون الخطوة القادمة هي في بذل كل جهد لزيادة قوة الجبهة في المجلس البلدي. فكل صوت ضروري في المعركة. وليس احسن من قوة الجبهة لتعزيز الطريق الكفاحي لشفاعمرو ووجهها الوحدوي وتآخيها».

هذا ما خرج به الكادر الجبهوي في شفاعمرو في اجتماعه (٨٩/٢/٤) الحاشد الذي عقد لوضع اللمسات الاخيرة على خطة العمل التنظيمية للمعركة وتوزيع المسؤوليات.

افتتح الاجتماع المهندس رياض خوري رئيس قائمة الجبهة لانتخابات البلدية، ثم قدم سكرتير الجبهة، موسى صفير، بيانا تنظيميا. وبعده تحدث رئيس كتلة الجبهة الحالي في البلدية شفيق خورية حول الاتفاق بين الجبهة وقائمة شفاعمرو الموحدة والمستقلة برئاسة السيد ابراهيم نمر حسين وبين اهمية هذا التحالف والوحدة في هذه الظروف السياسية التي يتعرض شعبنا فيها لاشرس هجمة سلطوية في فلسطين المحتلة وما تعانيه جماهيرنا العربية من سياسة تمييز واضطهاد.

وتحدث باسهاب عن الاتفاق مبينا اهميته لخدمة جماهير شفاعمرو وجماهيرنا العربية. واكد خورية في بيانه على اهمية التجند الكامل لكل جبهوي وان نصل لكل حي والى كل بيت من اجل نصرة الجبهة التي هي نصرة لجماهير شفاعمرو وجماهيرنا كافة.

ثم دار نقاش حيوي اشترك فيه عدد من الجبهويين مؤكدين على اهمية انتصار الجبهة [illegible] من رفع كل طاقات الجبهويين في جميع الاحياء المثبتة ومؤكدين ضرورة الوصول الى كل بيت لحمل كلمة الجبهة ومن اجل التصويت للجبهة.

هذا واكد المتحدثون في هذا الاجتماع التقدير العالي لهذا الاتفاق الذي ابرم بين السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس قائمة شفاعمرو الموحدة، وبين جبهة شفاعمرو الدمقراطية ومعلنين الالتزام بهذا الاتفاق.

تظاهرة رفع شعارات في دالية الكرمل ضد اوامر هدم البيوت في القرية

● دالية الكرمل ـ لمراسل خاص ـ بعثت اللجنة الشعبية لمنع الهدم في دالية الكرمل ببرقيات الى كل من رئيس الحكومة يتسحاق شمير والى وزراء الداخلية والشرطة والزراعة والقضاء تطالبهم فيها بالتدخل فورا لمنع تنفيذ اوامر الهدم التي تهدد ٢٨ بيتا في دالية الكرمل و ٦٠٠ بيت آخرين اقيموا بدون ترخيص.

وجاء في البرقية، ايضا، «ان صدور اوامر الهدم تثير القلق والاستنكار بين الاهالي. وفي الاجتماع الشعبي الذي عقد يوم ٨٩/٢/١ باشتراك مئات الاهالي استنكروا هذه السياسة وطالبوا بوضع حد لها».

ونظمت اللجنة الشعبية، كذلك، مساء امس الثلاثاء، تظاهرة رفع شعارات امام بناية المجلس المحلي في الوقت الذي كانت فيه اذاعة الجيش «غالي تساهل» تقوم ببث برامجها منذ ساعات صباح امس من دالية الكرمل حيث اجرت مقابلات مع الاهالي ولكنها لم تتطرق الى قضايا الهدم. وعندما بدأت التظاهرة التي رفعت فيها شعارات تندد بهذه السياسة مثل «لا للعنصرية» و«الهدم بداية الترانسفير» و«يوجد حد للتمييز» وغيرها من الشعارات قام مراسل الاذاعة باجراء مقابلة مع عضو اللجنة سلمان ناطور حيث تحدث عن سياسة الهدم التي يعاني منها اهالي القرية ولفت اهتمام محرري البرامج الى ان في دالية الكرمل ليس فقط بنايات جميلة ومناخ جبلي بل هناك الجانب المظلم مثل هدم البيوت والتمييز العنصري.

مؤسسة «الهدف» تفتتح المكتبة العامة لمدينة ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بحضور جمع غفير من اهالي ام الفحم والملحق في السفارة الامريكية وممثل عن سفارة استراليا ومنظمتي «أليفه» و«اكره» افتتحت، يوم الجمعة ٨٩/٢/٣ ، مؤسسة «الهدف» المكتبة العامة في ام الفحم.

افتتح الاجتماع المحامي رياض انيس، الذي اشار في كلمته الى ان الهدف من افتتاح هذه المكتبة هو مساعدة اهالي ام الفحم في انشاء جيل من المثقفين ولتكون مرجعا لكل طالب فحماوي.

ثم تكلم حسين ابو حسين فاشار الى تاريخ نشوء فكرة اقامة المكتبة والصعوبات التي جابهت المؤسسة لتحقيق هذا الهدف مؤكدا ان هدف مؤسسة «الهدف» هو رفع مستوى التعليم والثقافة في مدينة ام الفحم. وشكر جميع المؤسسات التي مدت يد المساعدة كل حسب طاقته او بالكتب مشيرا الى ان المؤسسة ستعمل في المستقبل على تطوير المكتبة وجعلها صرحا ثقافيا آخر في مدينة ام الفحم.

وتحدث ايضا د. فاروق سعد.

وتشمل المكتبة ١٣ الف كتاب في جميع فروع العلم والادب. ويديرها الأستاذ فيصل اغبارية الذي اشار في حديثه لمراسلنا الى ان المكتبة ستقدم خدماتها لجميع سكان ام الفحم على جميع اعمارهم مقابل اشتراك رمزي بسيط.

الكاتب السوفييتي الساخر ميخائيل جيبنيتسكي في تل ابيب:

اعتبر نفسي بوق غورباتشوف الضاحك

● أؤدي عروضي على كل مسارح الاتحاد السوفييتي دون رقابة او تشطيب ●

● تل ابيب يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «يجب على الجميع معرفة وترقب ما يجري في الاتحاد السوفييتي في هذه الفترة، لان ما يجري سيؤثر على كل العالم» ـ هذا ما قاله الكاتب السوفييتي ميخائيل جيبنيتسكي، في مؤتمر صحفي عقده بمناسبة قدومه الى اسرائيل في بيت الصحفيين في تل ابيب امس الاول.

وهذه الزيارة هي الثالثة للكاتب الساخر خارج الاتحاد السوفييتي. فقبل ذلك قام بزيارة الولايات المتحدة الامريكية والمانيا الغربية حيث قدم العديد من العروض المسرحية الساخرة. وجاءت كزيارة تمهيدية لعدة عروض سيقوم جيبنيتسكي بتقديمها في اواخر شهر اذار واوائل نيسان في اسرائيل.

ميخائيل جيبنيتسكي يبلغ الخمسين عاما. ولد في اوديسا ويسكن حاليا في موسكو. ويعد اليوم من اكبر واهم الكتاب الساخرين في الاتحاد السوفييتي، حيث اخذ نجمه يسطع، بشكل خاص، في عهد الزعيم الحالي ميخائيل غورباتشوف. ويعتبر «بوق غورباتشوف الضاحك والساخر» حسب رأيه. كما اضاف الكاتب انه يكتب ويؤدي العروض على جميع المسارح وفي كل اقطار الاتحاد السوفييتي بحرية كاملة دون رقابة وتشطيب. جيبنيتسكي هو مهندس موانئ، في مهنته ولكنه تحول الى كاتب ساخر.

ويقول الكاتب السوفييتي: «كل من يفتش عن المنطق قد يلجأ الى الهزل».

خلال ندوة حول آفاق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني في حيفا:

لم يعد السؤال هل تقوم أم لا وانما متى تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة؟

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت في نادي «سافتا» امس الاول (الاثنين)، بدعوة من الاطار الموحد لحركات السلام في حيفا ندوة سياسية هامة.

ادارت الندوة الباحثة النفسية نيلة اسبانيولي واشترك فيها الكاتبة باحيل لوطان والكاتب بوزام كانيوك والاستاذ غسان خطيب (من جامعة بير زيت) والبروفيسور شلومو ألباز وموشيه عميراف والشاعر سالم جبران.

وقد طلبت عريفة الندوة من المشاركين رسم تصور الوضع الراهن وآفاق السلام.

■ باحيل لوطان

قالت باحيل لوطان ان الوضع الراهن، وضع الاحتلال، اصبح غير محتمل ليس فقط من زاوية نظر ضحايا الاحتلال بل ايضا من زاوية النظر الاسرائيلية سياسيا واقتصاديا واخلاقيا. وقالت انها شهدت خلال الاربعين عاما الماضية عملية قيام عشرات الدول. ولم تكن تلك الشعوب القاطنة للاستقلال قوية عسكريا ولكنها في اخر الامر حققت حلمها الوطني: الاستقلال. والشعب الفلسطيني يناضل الآن نضالا حقيقيا للاستقلال.

■ بوزام كانيوك

وقال الكاتب بوزام كانيوك انه كان عادة سوداويا متشائما عندما كان الآخرون متفائلين. اما الآن فهو متفائل بأن السلام يصبح حقيقة ملحة جدا. وقال انه يعتقد بأن النضال الفلسطيني والتطور داخل اسرائيل وعالميا يقود الى تحقيق السلام. وتحدث عن لقاءاته مع فلسطينيين في الولايات المتحدة وكيف انهم فعلا عبروا عن الاستعداد الفلسطيني للسلام.

■ غسان خطيب

وقال الاستاذ غسان خطيب [illegible] حية حول الانتفاضة. وقال ان الانتفاضة لم تختر العنف بل ارادت التعبير الوطني السياسي. وكل عنف يقوم به شعب الانتفاضة من حجارة وزجاجات حارقة وغيرها هو رد على عنف الاحتلال.

وقال ان الانتفاضة هي انتفاضة الشعب كله وهي تتمحور حول مطلب سياسي هو الاستقلال الوطني. وقال ان الشعب بالانتفاضة قام بانتخابات او انتخب تحديدا [illegible] واختار البرنامج السياسي الدمقراطي على اساس دولتين لشعبين. وقال ان الامن والضمانات هي حاجة ماسة للدولة الفلسطينية العتيدة اكثر مما هي حاجة ماسة لاسرائيل القوية عسكريا. وقال ان الانتفاضة اثبت تأثيرا عميقا على النهج [illegible] لمنظمة التحرير وعلى السياسة العربية عموما. وقال ان الشعب الفلسطيني يمد الآن يده للسلام التاريخي مع الشعب الاسرائيلي بينما اسرائيل تصعد القمع الاحتلالي الرهيب. وفند الاستاذ خطيب دوافع ما يسمى «خطة رابين للسلام» وقال انها محاولة لكسر العزلة الاسرائيلية او امتصاصها.

■ شلومو ألباز

وقال البروفيسور شلومو ألباز ان اسرائيل جسدها في الشرق وقلبها في الغرب. وقال: يجب ان نربط اسرائيل مصيرها ومستقبلها بالشرق. وقال ان السلام والمساواة والمشاركة الحقيقية مترابطة تماما. ففي غياب السلام لا توجد مساواة ولا رفاه اجتماعي ولا التصالح [illegible] ضمانة لليهود ايضا. ودعا الى العمل المتواصل من كل قوى السلام بين اليهود الشرقيين لتحقيق السلام الاسرائيلي ـ العربي. وقال ان اسرائيل بحاجة الى السلام مع الفلسطينيين واكثر من اجل حل مشاكلها الداخلية الاقتصادية والاجتماعية وخلق التطور الداخلي والاستقرار. وقال انه واثق من قيام الدولة الفلسطينية والسؤال ليس هل تقوم أم لا بل متى تقوم الدولة الفلسطينية.

■ موشيه عميراف

وقال موشيه عميراف [illegible] ان من يعتبر نفسه ليكوديا [illegible]. وهو يفوت الآن فرصة تاريخية للسلام [illegible]. وقال ان على الاسرائيليين ان يتخلوا عن حلم ارض اسرائيل الكاملة كما تنازل الفلسطينيون عن حلم ارض فلسطين الكاملة. وقال ان انطلاقا راديكاليا عميقا في القلب الفلسطيني وكل فلسطيني يدرك ان جوهر قرارات المؤتمر [illegible] الاستعداد للتعايش بين دولتين اسرائيل وفلسطين [illegible] شيء لا يمكن ان نطمس هذه الحقيقة. وقال ان القيادة الفلسطينية اعضاء منظمة التحرير وفي الفترة القريبة ستكون سبعة لقاءات بين اسرائيليين وبين قادة منظمة التحرير في اوروبا وامريكا [illegible] والمفاوضات والسلام [illegible]. كونفدرالية بين دول فلسطين واسرائيل والاردن [illegible] انه لا مكان في المستقبل [illegible].

■ سالم جبران

[illegible] الاسبوع من قراءة كتاب يعقوب شاريت [illegible] وهو يشبه [illegible] لانه يرفض الواقع الوطني الراهن، واقع الاحتلال. بالمقابل فان تصريحات شمير الاخيرة التي وصفت الفلسطينيين بأنهم «غرباء ووحشيون» [illegible] وقال ان الحكومة [illegible] يعقوب شاريت [illegible] الازمة السياسية والاجتماعية والاخلاقية في اسرائيل. وقال هذه الازمة المتمثلة في غياب السلام مع الجيران.

وقال جبران ان المرحوم الدكتور اميل توما قد [illegible] المشرق [illegible] كرهن طرح السؤال [illegible] اسرائيل ان تكون دولة عادية [illegible] الدول ان تتعايش مع شعوب المنطقة [illegible].

وقال ان البرنامج السياسي الفلسطيني تطور تطورا تاريخيا من الشعار القومي الشمولي الى البرنامج الدمقراطي العادل والواقعي على اساس دولتين للشعبين. واما في اسرائيل فقد كان التطور معكوسا من الاعتدال في الاربعينات الى عصر شمير!

ودعا جبران جميع الاسرائيليين الحريصين على المستقبل [illegible] لتحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

وتطور بعد المداخلات نقاش عام [illegible] الحضور [illegible].

ندوة في حيفا حول وضع النساء ومشاركتهن في الحياة السياسية

مساواة المرأة وتعميق مشاركتها في الحياة العامة منوط بالنظام السياسي والاقتصادي ـ الاجتماعي

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت حركة «المرأة من اجل المرأة» والمركز الثقافي «ليئو بيك» في حيفا، امس الاول (الاثنين)، في مدرسة «ليئو بيك» في المدينة ندوة حول وضع المرأة في المجتمع تحت عنوان «حزب نساء او النساء في الاحزاب ـ نحو الانتخابات البلدية». وحضرها جمهور واسع من النساء اليهوديات والعربيات في المدينة.

افتتحت الندوة وادارتها الدكتورة في علم الاجتماع طوفا بنسكي فاشارت الى نسبة تمثيل النساء المنخفضة في السلطات المحلية. وقالت انه من بين ١٢٠٠ عضو سلطة محلية في البلاد هناك ٩٣ امرأة فقط. واضافت: هذه النسبة هي افضل مما كانت عليه في السابق. واما في الكنيست فالوضع اصبح، اليوم، اكثر سوءا مما كان عليه في الماضي اذ انخفض عدد النساء في الكنيست الـ ١٢ الى سبع عضوات فقط. واشارت الى عدم وجود اية امرأة في منصب وزيرة في الحكومة الحالية.

وتحدثت في الندوة كل من: نوزيت غيلات، ممثلة الحركة «الفمنستية» والبروفيسورة يهوديت نازوت، مرشحة شينوي لرئاسة البلدية، وايلانه تشورنابرودا، عن حزب «العمل» رهنيه رفيوت، المرشحة في قائمة الليكود لعضوية المجلس البلدي.

وعبرت المتحدثات في كلماتهن عن مواقف الحركات والاحزاب السياسية التي ينتمين اليها وتساءلن عن كيفية تغيير مكانة المرأة في المجتمع وتحقيق المساواة بينها وبين الرجل وهل يتم ذلك من خلال اقامة حزب خاص بالنساء او من خلال تعزيز مكانة وعدد النساء في قيادات الاحزاب المختلفة.

كما تحدثت في الندوة يوخيفد غوبين، المرشحة الثانية في قائمة «الجبهة» لانتخابات البلدية، فأكدت ان مساواة المرأة وتحررها لا يمكن فصلها عن النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي. وقالت ان النضال لتحقيق ذلك في جميع المجالات يجب ان يكون نضالا سياسيا اجتماعيا بمشاركة النساء والرجال معا.

واكدت ان التمييز اللاحق بالمرأة هو وصمة عار على جبين المجتمع الانساني وان الواقع السياسي يثبت انه كلما كان المجتمع اكثر دمقراطية فان وضع المرأة يكون افضل وعدد النساء اللواتي تشغلن مراكز سياسية هامة اكبر.

واشارت غوبين الى ان الاشتراكية اوجدت الاساس المادي لتحرر المرأة الاجتماعي والاقتصادي. وقالت: في جمهورية المانيا الدمقراطية ذات النظام الاشتراكي تصل نسبة النساء في قيادة الجمهورية الى ٣٣٪ وان ربع رؤساء البلديات والمجالس المحلية هناك نساء.

واكدت ان التراجع في مكانة المرأة في اسرائيل يعود الى تقوي اليمين، الليكود والاحزاب الدينية. وقالت: على الرغم من وجود قوانين تنص على ضرورة مساواة المرأة في البلاد الا انه لا تتوفر الوسائل المادية لتطبيق هذه القوانين، حيث انه في سلم اولويات هذه السلطة لا يحتل التعليم والتثقيف وتنظيم الدورات للنساء مرتبة متقدمة.

وانتقدت ممثلة الجبهة الدعوة لاقامة حزب نساء. وعقبت على انتقاد ظاهرة ضرب المرأة في العائلة، التي تحدثت عنها المشتركات في الندوة، بالقول: لا يمكن انتقاد هذه الظاهرة غير الانسانية والقبول او السكوت، في الوقت نفسه، عما تواجهه النساء الفلسطينيات في المناطق المحتلة من ضرب واهانة يوميا من جانب قوات الاحتلال الاسرائيلي.

زيادة رواتب الوزراء وأعضاء الكنيست

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت لجنة المالية البرلمانية، امس (الثلاثاء)، زيادة رواتب اعضاء الكنيست والوزراء ونواب الوزراء ورئيس الحكومة بنسبة مئوية تتراوح ما بين ٢.٣ و ٢.٧٪ وذلك ابتداء من شباط الجاري.

وسيزداد راتب رئيس الحكومة بنسبة ٢.٧٪، اي ما يعادل ١٤٧ شيكل، بينما سيزداد راتب الوزراء بنسبة ٢.٥٪ (١٣٢ شيكل) ونواب الوزراء بنسبة ٢.٤٪ (١١٠ شيكل) واعضاء الكنيست بنسبة ٢.٣٪ (حوالي ١٠٠ شيكل).

فريق العاب القوى البلدي في الناصرة يفوز ببطولة اسرائيل

دعاء سليمان تفوز مرة اخرى ببطولة اسرائيل الفردية

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ فاز فريق العاب القوى البلدي للبنات في الناصرة، امس الثلاثاء، ببطولة اسرائيل في سباق الحقل وذلك في المباريات التي جرت في بيسان باشتراك جميع فرق الدوري في هذا الفرع الرياضي العام.

واما في البطولة الفردية فقد فازت ببطولة اسرائيل العداءة النصراوية دعاء سليمان (١٦ عاما) التي قطعت مسافة ٢٦٥٠ مترا في تسع دقائق و٢٢ ثانية. وهذه ليست اول مرة تفوز فيها دعاء سليمان ببطولة اسرائيل.

وكان الفوز الجماعي لفريق الفتيات قد تحقق بفضل العداءات: دعاء سليمان (التي فازت بالمرتبة الاولى) ومنال زعبي (عمرها ١٥ عاما وفازت بالمرتبة الثالثة) ونسرين زطمة (١٤ عاما ـ المرتبة الرابعة) ومنال منصور (١٥ عاما ـ والمرتبة ١١) وريم معين شمشوم (١٠ اعوام ـ ١٤ عاما).

اما فريق الشبان فقد فاز بالمرتبة الثانية في سباق الحقل.

وفاة فاضل في بيت جن

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من قرية بيت جن والقرى المجاورة، يوم امس الاول الاثنين، جثمان المرحوم ابو نمر صالح حرب الى مثواه الاخير.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في بيت جن يتقدمون باحر التعازي الى انجال الفقيد وعموم آل حرب وانسبائهم واقربائهم في بيت جن وخارجها راجين لهم حسن العزاء.

انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان

■ تتمة من صفحة ١ ■

قوات الاحتلال او المستوطنين. واضاف ان (١٣) منهم على الاقل ضربوا حتى الموت واربعة اخرين ماتوا بسبب تنشقهم الغاز المسيل للدموع.

وقال التقرير ان «جيش الدفاع الاسرائيلي الذي فوجىء، والذي هو من دون تدريب او خبرة في السيطرة على التظاهرات رد بطريقة قادت الى زيادة ملموسة لانتهاكات حقوق الانسان»!!

ولاحظ التقرير انه «وعلى الرغم من التعليمات «فان الجنود اطلقوا النار غالبا في ظروف لم تكن تمثل خطرا مميتا بالنسبة اليهم مسببين بذلك وفيات واصابات عديدة بجراح كان يمكن تفاديها». وعلاوة على ذلك «فان خمس حالات وقعت سنة ١٩٨٨ قتل خلالها معتقلون فلسطينيون في ظروف مشكوك فيها او قتلوا بشكل واضح من قبل حراسهم».

واشار التقرير، ايضا، الى ان «هنالك حالات كثيرة لم تؤد فيها الوفيات غير المبررة الى اتخاذ تدابير مسلكية او ملاحقات قضائية».

وحول الاعتقالات الادارية التي تنفذها سلطات الاحتلال ضد مواطني دولة فلسطين المحتلة قال التقرير: «ان مواطنين عديدين تم اعتقالهم بسبب نشاطهم السياسي وليس لانهم خطر على «امن اسرائيل» كما تدعي اسرائيل».

وتطرق التقرير، ايضا، الى ممارسات سوائب المستوطنين في فلسطين المحتلة مشيرا الى ان «حالات قتل عدة نفذها المستوطنون لا اساس لصحتها وان هؤلاء الجناة، (المستوطنون ـ المحرر) لم يقدموا للقضاء، بينما اولئك الذين حوكموا صدرت بحقهم عقوبات مخففة».

عفيف كيال يعود غدا الى قريته

■ تتمة من صفحة ١ ■

قريتي هو، في واقع الأمر، تشويش وخطر على مجلس جديدة المحلي لأن السلطات تهدف من وراء هذه العملية، ايضا، الى شل الخدمات التي يقدمها المجلس للأهالي وصب غضبهم على إدارته. الا ان هذه المناورات، اضاف، مكتوب لها الفشل. ويقول إن الهدف من وراء تمديد فترة ابعاده عن قريته، يوم الجمعة الماضي، ونفيه مرة أخرى الى مجد الكروم، هو لمنعه من المشاركة في المسيرة التي جرت في القرية، في اليوم نفسه إستنكارا لاعتقال رئيس المجلس واحتجاجا على توصية اللجنة بشأن «الدمج» وتفويت الفرصة عليه من إلقاء كلمة أمام أهالي قريته.

ويتساءل كيال: إذا كانت خفافيش الظلام اثارت هذه القضية في أوائل شهر تشرين الثاني فلماذا انتظرت السلطات مدة شهرين لتحريكها اليوم؟!! ويعود ليؤكد ان اعتقاله هو اعتقال سياسي.

ومن الجدير ذكره ان رئيس مجلس جديدة لا يستطيع الخروج من البيت، حيث يسكن لدى شقيقته في مجد الكروم ومحظور عليه الرد على أية مكالمة هاتفية.

اسمعوا رابين ولا تصدقوه

■ تتمة من صفحة ١ ■

«على الرغم من وجود قسم من الوزراء في هذه الحكومة (حكومة «الوحدة القومية») يؤيد التسوية السلمية الا اننا سنواصل حربنا ضد العنف لانه ممنوع وقفها».

ودحض رابين جميع «رواياته» السابقة بشأن «خطة المراحل» الفلسطينية والقضاء على اسرائيل، اذ قال ان ما يجري اليوم في فلسطين المحتلة «هو اسلوب جديد لتحقيق الهدف القديم الذي تصبو اليه م. ت. ف. فهؤلاء يريدون اقامة الدولة الفلسطينية في يهودا والسامرة وغزة ويضمنها القدس الشرقية وعودة اللاجئين. واذا وافقنا على هذا الامر فكأننا نوافق على الانتحار القومي»(!).

وقال رابين، ردا على سؤال وجه اليه من احد الحضور، ان اغلبية الجنود لا تفضل الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة.

[illegible]

١٤ شهرا على الانتفاضة

■ تتمة من صفحة ١ ■

وسكبوا مادة حارقة واضرموا النار فالتهمت الاثاث وجزءا من الملفات.

ووقعت اشتباكات عنيفة في مخيم الفارعة القريب فأصيب الشاب عمر محمد موسى عبد الجواد (١٨ عاما) برصاصة في العنق، ونقل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس حيث خضع لعملية جراحية مباشرة وجراحه متوسطة.

كذلك وقعت اشتباكات في مخيم الامعري (رام الله) اصيب خلالها الشاب محمد الصعيدي (١٨ عاما) برصاصة في القدم اليسرى. واصيب طفلان (٦ سنوات وعشر سنوات) وطفلة (١٠ سنوات) بعيارات مطاطية.

وداهمت سلطات الضريبة، صباح امس وبحماية قوات الجيش، العديد من المتاجر في مدينة رام الله واحتجزت بطاقات هوية اصحابها لارغامهم على تسديد الضريبة. وبسرعان ما اغلقت المحلات التجارية ابوابها وفتحت، ثانية، بعد انصراف رجال الضريبة.

وكانت قرية سلواد (رام الله) شهدت، امس الاول، مواجهات داهم الجنود خلالها عددا من المنازل وحطموا اثاثها. ومن بين اصحاب هذه المنازل: عطا عبد الحافظ والحاج خلف عياد وعمر عقاب وزكريا محمد جمعة. وفي منزل موسى الحاج عبد الغني القى الجنود موقدا للنار في حضن زوجة صاحب المنزل (٧٠ عاما).

وفي مدينة الخليل اعتصمت امهات وزوجات معتقلي «انصار» امس، في مقر الصليب الاحمر ورفعن لافتات تدعو الى اغلاق المعسكر نهائيا وتطالب بوقف الاجراءات القمعية ضد المعتقلين وبتحسين ظروف اعتقالهم.

وفي بلدة ابو ديس (جنوب القدس) احرق ملثمون مكتبا لاصدار تصاريح رسمية يعود لاحد المخاتير.

هذا ولا يزال مخيم نور شمس (طولكرم) خاضعا لحظر التجول منذ ٩ ايام، على التوالي.

● قطاع غزة ●

شهد قطاع غزة عن بكرة ابيه، امس ولليوم الثالث على التوالي، اضرابا تجاريا شاملا حدادا على ارواح الشهداء الثلاثة الذين سقطوا مؤخرا. وبالمقابل واصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيمي الشاطىء، وجباليا (منذ ثلاثة ايام) ومخيم خانيونس وحي الامل في المدينة (منذ اربعة ايام).

وواصل جنود الاحتلال اطلاق الرصاص والعيارات المعدنية والغاز بكثافة لقمع المظاهرات العارمة التي اندلعت في العديد من المواقع، وخاصة في رفح بمخيماتها كلها. وشاركت النساء والطلاب والطالبات بشكل واسع في المظاهرات الحاشدة التي شهدتها مخيمات رفح (الشابورة ويبنا وتل السلطان) ومنطقة السوق ومركز التموين.

واطلقت قوات الاحتلال على المتظاهرين جميع انواع الذخيرة فاصيب ١٥ من المتظاهرين والمتظاهرات بالاختناق والتسمم جراء الغاز. كما اصيب اكرم حماد (١٩ سنة ـ رصاصة في القدم اليمنى) ورتيبة ابو سمهدانة (١٠ سنوات ـ عيار معدني في العين ادى الى تهتكه ونقلت الطفلة الى مستشفى العيون في غزة). كما اصيب زكريا رضوان (١٨ ـ عيار معدني ادى الى كسر في الجمجمة وحالة الشاب بالغة) وايمن الهمص (١٥ ـ عيار معدني في الرأس وجراحه خفيفة).

كذلك وقعت مظاهرات واسعة النطاق في مدينة خانيونس اصيب خلالها رباح محمد المجايدة (١٧) برصاصة في الساق اليسرى. واصيبت في مخيم النصيرات، حيث وقعت مواجهات، الطفلة شيرين حماد (١١ عاما ـ عيار معدني في الاذن اليسرى اسفر عن جرح قطعي بطول ٣سم).

وشهد مخيم جباليا، بعد ان رفع عنه حظر التجول لمدة ساعتين يوم أمس، اشتباكات اصيب خلالها الشاب محمد حمدان جحا (٢١ عاما) بعيار معدني في الرأس واسفر ذلك عن جرح بطول ٣سم. واقتحم الجنود منزل المواطنة حليمة محمد عبد القادر ابو العسل (٣٦ عاما)، بحجة انها رشقت الحجارة. واعتدوا عليها بالضرب المبرح فاصيبت بجرح في الرأس وكدمات في مختلف انحاء الجسم، وتركها الجنود ملقية على الارض ودماؤها تنزف الى ان هرع الجيران ونقلوها الى عيادة الوكالة.

كذلك وقعت مظاهرات عارمة في حي الشجاعية رشق خلالها المتظاهرون الحجارة واطلق الجنود الرصاص والغاز. وعلى مداخل مخيم الشاطىء، رشق المتظاهرون الحجارة فحطموا زجاج سيارة عسكرية. وعلى الاثر اقتحم الجنود العيادة السويدية المجاورة، بهدف القبض على راشقي الحجارة. واستمر التوتر في الموقع اكثر من ساعتين.

الاتحاد
جريدة يومية

اقرار برنامج الاضراب العام يوم الاحد القادم:

الاضراب يشل كل مظاهر الحياة في اسرائيل ويعزلها عن العالم الخارجي، جواً وبراً وبحراً !

● الاذاعة والتلفزيون الى الاضراب منذ مساء يوم السبت ● توقع حدوث نقص في الوقود بسبب اضراب شركات النقل ●

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي - قرر الطاقم النضالي القيادي للنقابات المهنية، امس الثلاثاء، برنامج الاضراب العام الذي سيبدأ يوم الاحد القادم (١٢ شباط الجاري) اذا لم يتم التوقيع، حتى ذلك اليوم، على اتفاق بشأن علاوة الغلاء.

وكانت الجلسة المقررة ليوم امس الثلاثاء بين ممثلي الهستدروت واتحاد ارباب الصناعة، بهذا الخصوص، قد تأجلت الى اليوم الاربعاء لاسباب قيل انها «فنية»!

وعلم مراسلنا النقابي ان نشاطات الاحتجاج تمهيداً للاضراب ستبدأ غدا الخميس بعقد اجتماعات دعائية في مختلف اماكن العمل.

وسيعقد الطاقم النضالي القيادي، الذي يترأسه حاييم هيرفيلد، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، صباح اليوم، مؤتمرا صحفيا يقدم فيه تفاصيل وافية حول الاضراب الذي يتوقع ان يشمل المرافق الاقتصادية كافة.

وسيستثنى من الاضراب الجهاز الصحي، الذي سيعمل حسب نظامه الاعتيادي.

وعليه فان الاضراب سيشمل المرافق التالية ● الاذاعة والتلفزيون (يبدأ الاضراب فيها منذ مساء يوم السبت) ● المواصلات الشعبية (يبدأ الاضراب فيها في الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد) ● مخازن التسويق (يبدأ الاضراب فيها في الساعة العاشرة من صباح الاحد) ● شركات النقل، الامر الذي سيؤثر على محطات الوقود، ويؤدي الى حدوث نقص في الوقود ● المدارس ● المكاتب الحكومية ● السلطات المحلية ● الموانئ، ● المطارات ● غالبية القطاع الصناعي الخاص.

٢٠٠ مليون شيكل - خسارة الاقتصاد الاسرائيلي بسبب عطلة الانتخابات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب الوزير غاد يعقوبي، امس (الثلاثاء)، بالغاء «عطلة الانتخابات» المقررة بتاريخ ٢٨ شباط الجاري، الذي يصادف يوم انتخابات السلطات المحلية في اسرائيل. وقال يعقوبي ان العطلة، فيما اذا نفذت، ستكلف الاقتصاد الاسرائيلي خسارة تقدر بمبلغ ٢٠٠ مليون شيكل!

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس (الثلاثاء)، ان يعقوبي توجه بطلبه هذا الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، والقائم باعماله ووزير المالية، شمعون بيرس، ولكتلة «المعراخ» في الكنيست.

● قوات الشرطة تطلق خراطيم المياه وتحطم واجهات الحوانيت والشبابيك في شارع «صلاح الدين» في القدس المحتلة (٨٩/٢/٦) ●
(خاص بـ «الاتحاد» - تصوير: اكرم صفدي)

الحكم بالسجن الفعلي لمدة سنة على جندي ادين بتعذيب ثلاثة شبان عرب

● والنيابة تطلب عدم تشديد العقاب بحقه ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة الصلح في تل ابيب امس الاول حكما بالسجن الفعلي لمدة سنة (!) بحق الجندي المتهم بتعذيب ثلاثة شبان عرب قبل سنتين يغتال البلدس (٢٣ عاما).

وجاء في قرار القاضي دلن اربيل انه «لا توجد ذرة من الصدق في عملية التعذيب الوحشية التي كانت نتيجة عمل مخطط». وجاءت اقوال القاضي هذه ردا على طلب محامي دفاع المتهم الذي طالب بعدم فرض السجن الفعلي على موكله واستبداله بالسجن مع وقف التنفيذ او العمل للصالح العام استنادا الى شهادة ضابط احداث. والغريب في الامر ان محامي الدفاع اكد ان النيابة العامة تدعم طلبه هذا استنادا الى ان المتهم مر بتجربة «صعبة» دفعته الى تنفيذ عمله هذا حيث ان شقيقه راحل البلدس اختفت آثارها سنة ١٩٨٣ ولهذا قرر الانتقام!

ورفض القاضي شهادة ضابط الاحداث وقرر انه «لا يعقل ان لا يفرض السجن الفعلي على من قام بمثل هذا العمل الخطير».

وكان المتهم قد قام بعملية التعذيب الوحشية في نهاية سنة ١٩٨٧ عندما كان يعمل حارسا للسفارة الفرنسية في تل ابيب ضمن قوات حرس الحدود حيث قام هو وثلاثة شبان باعتقال ثلاثة شبان عرب واقتادوهم الى مبنى السفارة الفرنسية وقاموا بتعذيبهم بوحشية ثم امروهم بالدخول الى البحر استمرارا لعملية التعذيب.

شركة «ايغد» تقبل بغالبية بنود «خطة الإشفاء» الحكومية

■بيع أملاك بمبلغ ١٢٠ مليون شيكل وتقليص في أجور العمال بنسبة ٥,٢ بالمئة■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبحث ادارة شركة «ايغد» هذه الأيام الاتفاقية المبدئية التي توصل اليها ممثلو الشركة في المفاوضات مع الطاقم الحكومي المختص لبحث «خطة الإشفاء» الحكومية المقترحة لحل الأزمة المالية التي تعيشها الشركة.

وتنص الاتفاقية المبدئية على أن تبيع شركة الباصات عددا من أملاكها بمبلغ ١٢٠ مليون شيكل. كما تقضي بتقليص في أجور الأعضاء بنسبة ٥,٢ بالمئة وتقليص في عدد الخطوط بنسبة ٥ بالمئة وتحويل ٥ بالمئة من الخطوط الى شركات أخرى وهذه هي المسألة الوحيدة التي لم تلق التأييد من جانب عدد كبير من أعضاء ادارة الشركة.

وتتحدث الاتفاقية ايضا عن تقليص عدد ايام الإذن السنوي (من ٥٢ يوما الى ٤٢) وبامكان الأعضاء الخروج الى التقاعد فقط بعد ٢٨ عاما من العمل (بدل ٢٥ عاما كما الحال عليه اليوم) اما سن التقاعد فسيكون، بموجب الاتفاق الجديد، ٥٢ عاما (بدل ٤٥ عاما كما هو الحال اليوم). كما تقرر تجميد قبول اعضاء جدد طيلة الفترة المقررة لتنفيذ «خطة الاشفاء». وتقرر تجميد سعر أسهم الأعضاء في السنوات الثلاث القادمة وأن تكون الحكومة صاحبة صلاحية القرار في رفع اسعار الأسهم، بعد هذه الفترة.

استفزازات بوليسية لاهالي باقة الغربية

● باقة الغربية - لمراسلنا - تقوم الشرطة منذ عدة ايام باعتداءات واستفزازات لاهالي باقة الغربية حيث تقوم باقتحام المقاهي وتوقيف الاهالي في الشوارع موجهة اليهم شتى الاسئلة والاهانات الاستفزازية، كما تقوم باقتحام المقاهي العامة في مركز القرية مكررة استفزازاتها بدون اي مبرر.

وردا على هذه التصرفات المنفلتة العقال عقد مساء امس الثلاثاء في مركز القرية اجتماع شعبي تحدث فيه ابراهيم غنايم وابراهيم بيادسة وفريد ابو مخ وجلال ابو طعمة، واجمع المتحدثون على استنكار تصرفات الشرطة التي تهدف الى اذلال الاهالي وطالبوا بوضع حد لهذه التصرفات. وانتخب الاجتماع لجنة شعبية لمتابعة الموضوع مع الجهات المختصة. كما وقع الحاضرون على عريضة موجهة لوزير الشرطة وقائد منطقة شرطة المروج تطالبهم بوضع حد لهذه التصرفات. كما تضمنت تحذيرات من مغبة الاستمرار في مثل هذه التصرفات.

وقام وفد برئاسة رئيس مجلس باقة الغربية المحلي بالاجتماع مع قائد مركز شرطة المروج حيث اعربوا امامه عن احتجاجهم الشديد ضد هذه الاستفزازات وحذروه من استمرار هذه التصرفات.

نعي

آل زيبق وانسباؤهم واقرباؤهم في عكا وحيفا والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم وعزيزهم الغالي:

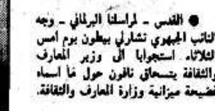
نصر محمد علي زيبق
(ابو علي)

والذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٧٤) عاما، وسيشيع جثمانه اليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٢/٨ بعد صلاة الظهر من مسجد الجزار في عكا ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

التائب الجبهوي تشارلي بيطون

وزارة المعارف تخصص ثمانية ملايين شيكل «لمؤسسات خاصة» وتحرم التعليم منها





● القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه النائب الجبهوي تشارلي بيطون يوم امس الثلاثاء استجوابا الى وزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون حول ما اسماه فضيحة ميزانية وزارة المعارف والثقافة.

وجاء في الاستجواب «انه تبين من اقتراح ميزانية وزارة المعارف والثقافة ان الوزارة حولت في السنة الماضية مبلغ ثمانية ملايين شيكل الى «مؤسسات خاصة» تخضع اغلبيتها لحركات سياسية».

واضاف بيطون «ان هذه المبالغ لم تدخل ضمن اقتراح ميزانية الوزارة للسنة الماضية ولكنها حولت «كاضافة استثنائية» بدون مصادقة الكنيست عليها وفي هذه السنة، ايضا، لم تظهر هذه الاضافات في اقتراح الميزانية مما يجعلنا نشك في تكرار مثل هذه التحويلات».

وبالمقابل، اشار بيطون، «قلصت وزارة المعارف والثقافة ميزانيتها هذا العام بحوالي ثمانية ملايين شيكل وذلك على حساب ميزانية ساعات التعليم العادية في المدارس وتعليم الجنود المسرحين». واكد بيطون «ان الثمانية ملايين شيكل التي حولت الى جهات سياسية متطفلة وبدون مصادقة الكنيست تغطي التقليص المذكور في ميزانية الوزارة ومن غير المعقول التغاضي عن هذا الامر».

حسن محمود:

نريدها معركة للرينة كلها ضد السلطة وسياستها..





● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «اننا نريدها معركة وطنية وحدوية لكل اهل قريتنا العزيزة الرينة كلها ضد السلطة الحاكمة وسياستها العنصرية». بهذه الكلمات وضع رئيس مجلس الرينة المحلي حسن محمود خطا، ومرشح الجبهة للرئاسة التوجه الجبهوي الوطني المسؤول.

وكان حسن محمود يتكلم في المهرجان الانتخابي (٨٩/٢/٤) للجبهة. فقال: اننا مدينون لاهل بلدتنا بغالبيتهم الساحقة ومن جميع العائلات والطوائف على تعاونهم معنا على طول الطريق. فقد كانوا السند لنا في جهودنا لتطوير القرية ونضالنا من اجل تحصيل حقوقنا. واضاف: ان طريق الجبهة هو الطريق الوحيد لتحصيل الحقوق. فبدون الكرامة الوطنية والنضال العنيد والشجاع والاصرار على الحق لا يمكن تحقيق شيء جدي. وهذا هو طريق الجبهة. وليس صدفة اننا نواجه في كل انتخابات مخططا سلطويا مكشوفا لضرب هذا الطريق؛ بواسطة تشجيع القوائم ذات الصبغة العائلية او الفئوية الضيقة، التي تجد دائما لغة مشتركة في العداء للجبهة.

وقدم حسن محمود استعراضا لابرز الانجازات التي حققها المجلس المحلي على طريق الكرامة والخدمات.

وكان ترأس المهرجان وافتتحه وائل بصول فدعا اهالي القرية للالتفاف حول الجبهة والمضي ابدا على طريق الكرامة والخدمات.

ثم القى مسؤول شباب الجبهة، زاهي خميس، كلمة اكد فيها ان شعبنا يعيش ظروفا تحتم على كل من تهمه المصلحة العامة للقرية وللوطن وللشعب ان يدعم الجبهة وطريقها النضالي الوحدوي.

وكانت الكلمة الاخيرة للصحفي سميح غنادري حول الظروف السياسية التي تمر بها منطقتنا واسقاطاتها المباشرة على المعركة الانتخابية مؤكدا انها معركة سياسية.

في ملحق «يديعوت احرونوت»:

افزعتهم صورة الانتفاضة في رزنامة فهاجموا الشبيبة الشيوعية

* بيان الشبيبة: نعتز بوقوفنا الى جانب انتفاضة شعبنا. فهذا حقنا وواجبنا *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدرت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية بيانا، امس الاول الاثنين، استنكرت فيه ما جاء من تحريض عنصري في احدى الصحف على الشبيبة بسبب صورة من الانتفاضة نشرت في الرزنامة السنوية التي تصدرها.

وكانت الصحيفة المحلية «كل همهق فهجليل» التي تصدر كملحق لـ «يديعوت احرونوت» نشرت مقالا تحريضيا على صفحتها الاولى (١٩٨٩/٢/٤) تقول فيه ان رزنامة الشبيبة الشيوعية احتوت الجملتين الخطيرتين (!) التاليتين: «الانتفاضة فجر الدولة الفلسطينية» و «الانتفاضة اندلعت لتستمر وتستمر لتنتصر». وذكرت الصحيفة ان رجال القانون يرون في هاتين الجملتين دعوة للتحريض والتمرد. واعربت عن دهشتها لان احدا لم يقم برفع دعوى قضائية ضد الشبيبة الشيوعية حتى الان!!

وقد اثار هذا الخبر التحريضي موجة من الاستنكار والاشمئزاز في الناصرة وقراها، خصوصا وان هذه الصحيفة تحاول ان تدخل السوق العربي باعلاناتها التجارية.

وقال بيان الشبيبة الشيوعية: «انهم يحترمون العرب حين يحتاجون مالهم، اما حين يجري الحديث عن مشاعرهم الوطنية وتضامنهم مع اشقائهم فيعود كل منهم الى موقعه السلطوي والعنصري».

واضاف: «ان ما ورد في الرزنامة هو، بالاضافة لكونه تسجيلا وثائقيا للحقيقة التاريخية التي اصبح يقرها الكثيرون وهي ان الانتفاضة ستنتصر وانها فجر الدولة الفلسطينية، هو ايضا تعبير عن وقوفنا الى جانب شعبنا في معركته من اجل التحرر. ونحن نعتز ونرى فيه حقا ذاتيا وواجبا وطنيا»!!



الجبهة تستجوب رابين حول القاء اجسام حارقة على فتيان فلسطين

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائبان ماير فلنر وتشارلي بيطون، امس الاول، استجوابين شفهيين الى وزير «الامن» يتسحاق رابين. ويتعلق الاستجواب الاول المقدم من قبل النائب ماير فلنر باحتلال المستوطنين بيتين في مدينة الخليل. اما الاستجواب الثاني المقدم من قبل النائب تشارلي بيطون فهو حول احتراق ثلاثة فتيان في فلسطين المحتلة جراء القاء اجسام حارقة من سيارات عسكرية.

وجاء في استجواب النائب فلنر: «ان المستوطنين في مدينة الخليل المحتلة سيطروا على بيتين في المدينة الامر الذي يؤكد من جديد انفلات المستوطنين». وسأل النائب فلنر وزير «الامن»: «هل هذه المعلومات صحيحة؟ واذا كان الجواب نعم، فهل الوزير على استعداد لاجلاء المستوطنين فورا؟ وما هي الخطوات التي سيتخذها الوزير لمنع المستوطنين من السيطرة على بيوت اخرى في مدينة الخليل؟».

وجاء في استجواب النائب تشارلي بيطون: «ان اعمار الفتيان المصابين تتراوح بين ٨ - ١٣ عاما ودرجات اصاباتهم صعبة جدا. وبناء على فرضية تحقيق سابق فان هذه الاصابات وقعت جراء القاء قنابل اضاءة من التي يستعملها سلاح الجو. وازاء هذا الوضع فاني اسأل الوزير: هل حقق في ملابسات الحادث؟ وهل صحيح ان مصدر هذه الاجسام الحارقة هو الجيش؟ وهل للمستوطنين قنابل كهذه؟ وهل هنالك امر باستعمال هذه القنابل المضيئة؟ واذا كان هناك اوامر فما هي؟ وهل الوزير على استعداد لايقاف استعمال هذه القنابل بحيث يتم استعمالها هدفها الخاص بها، «الاضاءة».

هذا ورفضت رئاسة الكنيست اقرار الاستجوابين المذكورين.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٨/١، غائما جزئيا وتكون درجات الحرارة معتدلة حسب معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٢° ● الاغوار الشمالية - ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠° ● القدس وضواحيها - ١٤° ● السهل الداخلي - ١٩° ● السهل الساحلي - ١٩° ● النقب - ١٨° ● البحر الميت - ٢٠° ● ايلات والعربة - ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح بين غربية وجنوبية معتدلة الاتجاهات ويكون البحر ملونا وفي خليج حيفا تهب رياح جنوبية - غربية بين معتدلة وقوية وتكون المياه عالية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

اليوم، اضراب جلوس امام مكتب حاكم اللواء الشمالي احتجاجا على «الدمج»

●اضراب عام في كفرياسيف وابو سنان وجديدة والمكر يوم (٢٨) الجاري●

● كفر ياسيف - لمراسلنا - اجتمع ممثلو اللجان الشعبية في كفر ياسيف والمكر وجديدة وممثلون عن اهالي ابو سنان، مساء يوم الاثنين ٢/٦، في قرية جديدة وذلك بناء على دعوة لجنتها الشعبية للتباحث حول استمرار معركة القرى الاربع ضد مخطط وزارة الداخلية لحل المجالس المحلية فيها ودمج كل من جديدة والمكر تحت سلطة لجنة معينة واحدة ومثلها كفر ياسيف.

وبحث المجتمعون موضوع استمرار الاعتقال التعسفي لرئيس مجلس جديدة المحلي، السيد عفيف كيال، واعربوا عن احتجاجهم على هذا الاعتقال وطالبوا باطلاق سراحه فورا.

وقرر المجتمعون اتخاذ عدة اجراءات احتجاجية لتصعيد النضال ضد مخطط الوزارة المذكور وضد امر وزير الداخلية بتأجيل انتخابات المجالس المحلية في القرى الاربع.

واول هذه الخطوات اعلان اضراب جلوس، قبل ظهر اليوم (الاربعاء)، لممثلي القرى الاربع في مكاتب متصرف لواء الشمال في الناصرة العليا. ثم تنظيم مظاهرة امام الكنيست وامام وزارة الداخلية في القدس في موعد لاحق. واعلان الاضراب العام في القرى الاربع يوم ٢٨ الجاري، اي يوم اجراء الانتخابات المحلية في اسرائيل.

هذا وصدر عن الاجتماع منشور وزع مساء امس تضمن القرارات ودعا الى اليقظة ووحدة الصف والمحافظة على الكفاح المشترك للقرى الاربع، خاصة وان السلطات تحاول الاستفراد بكل قرية على حدة.

اجتماع موسع لنشطاء الجبهة في الرامة:

الرامة، بجماهيرها كافة، لن تقبل الا برئاسة مخلصة ومتفانية عنوانها مرشح الجبهة

● المطالبة باطلاق سراح رئيس مجلس جديدة، عفيف كيال، والغاء مؤامرة حل المجالس المحلية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقد كادر جبهة الرامة الدمقراطية الموسع، يوم السبت (٢/٤)، اجتماعا في «نادي الصداقة» تحت الشعار المركزي: «الرامة بجماهيرها على اختلاف الطوائف والعائلات لن تقبل الا برئاسة مخلصة ومتفانية تسهر على قضايا القرية ومصالحها».

وافتتح الاجتماع، الذي عقد في اجواء الثقة التامة بمبادئ، وخط وبرنامج الجبهة، المعلمي حبيب ابو حلو، عضو سكرتارية الجبهة وتحدث باسهاب عن الاوضاع التي تجري في ظلها الانتخابات.

واشار ابو حلو الى المشاريع والانجازات والتضحيات التي قدمتها الجبهة من اجل تطور وازدهار الرامة على طريق الكرامة والخدمات. وتحدث عن خط الجبهة ومواقفها محليا وقطريا ونضالها المشرف ضد سياسة التمييز ومن اجل المساواة.

ودعا في نهاية كلمته الجميع لبذل وشحذ الهمم والاندفاع، بحماس ونشاط، لتحقيق المزيد من النجاحات واهمها الانتصار في الانتخابات في الثامن والعشرين من الشهر الحالي.

وتلاه السيد الياس قسيس، رئيس مجلس محلي الرامة ومرشح الجبهة للرئاسة فأسهب بالحديث عن الخصال المميزة لجبهة الرامة الدمقراطية وممثليها في المواقع التي يشغلونها. والسهر على مصالح الاهالي جميعا دون فرق.

واشار قسيس الى الدور الهام الذي تقوم به الجبهة الى جانب القوى الدمقراطية والمكافحة من اجل الدفاع عن حقوق جماهيرنا العربية وترسيخ وحدتها، وشجب استفزازات الشرطة ضد اهالي جديدة وخاصة رئيس مجلسها المحلي السيد عفيف كيال.

وقال قسيس ايضا: اننا نستمد قوتنا وهيبتنا واستمراريتنا من صدق وصلابة مواقفنا والهيئات التي ننتمي اليها وصلابة مواقفها وكفاحها وتضامنها مع كفاح شعبنا الفلسطيني في انتفاضته ومعركته العادلة من اجل التحرر وكنس الاحتلال.

وقدم كمال غطاس كلمة سياسية حول المستجدات المحلية والقطرية.

وتطرق غطاس الى المرشح المنافس للجبهة لرئاسة مجلس الرامة وقال: انه يمثل سلطة سياسية تخنقنا وتمنع عنا الميزانيات ومن هنا اهمية بذل المجهود المكثف لان فوز الجبهة هو فوز الرامة بكل اهلها ومصلحتها ومستقبلها وانهزام المرشح السلطوي هو خسارة وهزيمة لسياسة الاضطهاد.

وتحدث المهندس باسل غطاس، نائب رئيس مجلس محلي الرامة عن امرين اساسيين اولها وضوح مواقفنا وسياستنا وانجازاتنا الضخمة التي لا يستطيع اي كان تجاهلها. والامر الثاني سياسة السلطة القمعية الظلامية العنصرية والتي للاسف هناك العديد من رؤساء السلطات المحلية العربية يساهمون في بقائها وتنفيذها.

واشار غطاس الى مضايقات السلطة للرامة حيث تمنع توسيع مسطح القرية وتمنع الرامة من اقامة مقبرة جنوب الشارع الرئيسي وهناك اكثر من (١٠٠) بيت بدون رخصة يتهددها خطر الهدم وغيرها من ممارسات عنصرية.

وفي النهاية قرر الاجتماع الاحتجاج على مؤامرة وزارة الداخلية حل المجالس المحلية العربية في كفر ياسيف وجديدة وابو سنان ودير الاسد والمكر والمطالبة باطلاق سراح عفيف كيال.

رئيس النيابة العسكرية:

سياسة الاحكام السريعة ضد «قاذفي الحجارة» اثبتت نجاعتها!؟

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دافع رئيس النيابة العسكرية، امنون ستراشنوف، في مؤتمر صحفي عقده، امس (الثلاثاء)، عن سياسة الاحكام السريعة التي تجريها المحاكم العسكرية ضد الشبان الفلسطينيين بذريعة «رشق الحجارة». وقال ان هذه السياسة «اثبتت نجاعتها» دون ان يوضح مقياسه لهذه «النجاعة».

وكانت سلطات الاحتلال باشرت بهذه السياسة، منذ اكثر من اسبوعين، فبعد يوم او يومين من اعتقال الشبان الفلسطينيين تقوم المحاكم العسكرية بمحاكمتهم واصدار الاحكام القاسية ضدهم بالسجن الفعلي لمدة عام او عامين ودفع غرامات مالية باهظة بتهمة «رشق الحجارة».

وقال ستراشنوف انه رفض، مرارا وتكرارا، «اقتراحات احتلالية من وزير «الامن» وقائد المنطقة بتغيير قوانين المحاكم العسكرية. اذ طالبا، في وقت لاحق، بتخفيض سن المسؤولية عن المخالفات الجنائية لتسهيل تقديم الاطفال الفلسطينيين الى المحاكمات، الى سن ٦ سنوات او ٧ وتغيير اوامر اطلاق الرصاص على «قاذفي الحجارة».

ودافع ستراشنوف، بحماس، في المؤتمر الصحفي، عن اجراء المحاكمات السريعة «لانها لا تتيح لقاذف الحجارة الخروج من السجن بعد اسبوع او اسبوعين ليقوم، مرة اخرى، برشق الحجارة» مشيرا الى ان هنالك ١٥٠ ملفا تتضمن هذه التهم بانتظار اصحابها المحاكمات السريعة!

ويشار الى ان محامي الدفاع عن المعتقلين الفلسطينيين يعلنون، منذ اكثر من شهر، اضرابا عن العمل يمتنعون خلاله عن الذهاب الى المحاكم العسكرية احتجاجا على التضييقات الاحتلالية التي تفرض عليهم وتحول دون اداء عملهم بالشكل الصحيح واحتجاجا على واقع المحاكمات السريعة.